



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
فرع: العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بمعنوان:

**دور الرقمنة في تحسين جودة التصاريحات الجبائية -
دراسة ميدانية لآراء عينة من المكلفين بالضريبة ولاية
ورقلة -**

من إعداد الطالبين : محمد حجاج- عبد العليم قريشي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2026/05/14

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأعضاء:

أد/نور الدين بعليلش..... (أستاذ - جامعة ورقلة) رئيسا

أد/محمد زرقون..... (أستاذ - جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

أد/سويسي الهواري..... (أستاذ - جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2026/2025



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و محاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
فرع: العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

**دور الرقمنة في تحسين جودة التصاريحات الجبائية-
دراسة ميدانية لآراء عينة من المكلفين بالضريبة ولاية
ورقلة -**

من إعداد الطالبين: محمد حجاج- عبد العليم قريشي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2026/05/14

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأعضاء:

أد/ نور الدين بعيليش..... (أستاذ - جامعة ورقلة) رئيسا

أد/ محمد زرقون..... (أستاذ - جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

أد/ سويسي الهواري..... (أستاذ - جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2026/2025

الاهداء

أهدي هذا العمل إلى والديّ الكريمين، تقديرًا لما قدماه لي من دعم ومساندة طوال

مسيرتي الدراسية، وحرصهما الدائم على تهيئة الظروف المناسبة لنجاحي.

كما أهديه إلى عائلتي الكريمة التي كانت إلى جانبي وشجعتني على مواصلة جهودي

بكل جد واجتهاد.

وإلى كل من ساندني وساهم، ولو بشكل غير مباشر، في إتمام هذا العمل.

محمد حجاج

الاهداء

أهدي هذا العمل إلى والديّ العزيزين، عرفاناً بفضلهما ودعمهما المستمر،

واهتمامهما بتوجيهي ومرافقتي خلال مختلف مراحل دراستي.

كما أهديه إلى عائلتي التي كانت مصدر تشجيع ودعم، وساهمت في توفير الظروف

الملائمة لإتمام هذا العمل.

وإلى كل من قدم لي يد العون أو كلمة طيبة كان لها أثر في مسيرتي الدراسية.

قريشي عبد العليم

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف زرقون محمد، على قبوله الإشراف على هذه المذكرة، وعلى ما قدمه لنا من توجيهات قيمة، ونصائح سديدة، ومتابعة مستمرة طيلة فترة إنجاز هذا العمل، مما كان له الأثر البالغ في إتمامه على الوجه المطلوب.

كما نعبر له عن بالغ امتناننا وعظيم احترامنا لما بذله من جهد ووقت في سبيل إنجاح هذا العمل، سائلين الله عز وجل أن يجزيه عنا خير الجزاء، وأن يوفقه في مسيرته العلمية والعملية.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور الرقمنة في تحسين جودة التصريحات الجبائية في بيئة الأعمال الجزائرية، من خلال استقصاء آراء المكلفين بالضريبة بولاية ورقلة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لربط الظاهرة بالإطار النظري، إضافة إلى المنهج التحليلي عبر توزيع استبيانات على عينة من المكلفين. أظهرت نتائج الدراسة أن نجاح الرقمنة في تحسين جودة التصريحات الجبائية يرتبط أساساً بوضوح الإطار القانوني والتشريعي وتطور البنية التكنولوجية، حيث يساهمان في تعزيز الثقة وتسهيل الإجراءات وتقليل الأخطاء. في حين لم يكن للعوامل البشرية والتنظيمية أثر معنوي واضح، مما يؤكد أن التشريعات الداعمة والتكنولوجيا الحديثة تمثلان الركيزة الأساسية لرفع جودة التصريحات الجبائية في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: رقمنة، تصريحات جبائية، جودة معلومات.

Abstract

This study aims to highlight the role of digitization in improving the quality of tax declarations within the Algerian business environment, through surveying the opinions of taxpayers in Ouargla province. The study adopted the descriptive-analytical method to link the phenomenon with the theoretical framework and, in addition to the field approach by distributing a questionnaire to a sample of taxpayers. The findings revealed that the success of digitization in enhancing the quality of tax declarations is mainly associated with the clarity of the legal and regulatory framework and the development of technological infrastructure, as these factors contribute to building trust, facilitating procedures, and reducing errors. In contrast, human and organizational factors showed no significant impact, which confirms that supportive legislation and modern technology constitute the fundamental pillars for improving the quality of tax declarations in Algeria.

Keywords: Digitization, Tax Declarations, Information Quality.

	الاهداء
	شكر وتقدير
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الاشكال البيانية
VIII	قائمة الملاحق
أ-ذ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والتصريحات الجبائية	
02	مدخل
03	المبحث الأول: الجوانب النظرية للرقمنة والتصريحات الجبائية
03	المطلب الأول: ماهية الرقمنة
11	المطلب الثاني: جودة التصاريحات الجبائية
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالرقمنة والتصاريحات الجبائية
17	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
21	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة
23	ملخص الفصل الثاني
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية من وجهة نظر المكلفين بالضريبة بولاية ورقلة	
25	مدخل
26	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة
37	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.
60	ملخص الفصل الثاني
62	الخاتمة
65	المراجع
69	الملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01-02)	عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة	26
(02-02)	المتوسط المرجح حسب توزيع مقياس ليكارت	28
(03-02)	ألفا كرو نباخ	31
(04-02)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "بعد القانوني والتشريعي" والدرجة الكلية للمجال	31
(05-02)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "البعد التكنولوجي" والدرجة الكلية للمجال	32
(06-02)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "بعد البشري والتنظيمي" والدرجة الكلية للمجال	33
(07-02)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال المتغير التابع	34
(08-02)	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	36
(09-02)	توزيع العينة حسب متغير الجنس	37
(10-02)	توزيع العينة حسب متغير العمر	39
(11-02)	توزيع العينة حسب متغير الشهادة المهنية	40
(12-02)	توزيع العينة حسب متغير المنصب الوظيفي	41
(13-02)	توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة	42
(14-02)	تقدير الاتجاه العام لإجابات العينة حسب فقرات البعد القانوني والتشريعي	44
(15-02)	إجابات أفراد العينة حول فقرات البعد التكنولوجي	46
(16-02)	إجابات أفراد العينة حول فقرات البعد البشري والتنظيمي	47
(17-02)	إجابات أفراد العينة حول فقرات جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية	49
(18-02)	يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط الفرضية الفرعية الأولى البعد القانوني والتشريعي	52
(19-02)	يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط الفرضية الفرعية الأولى البعد التكنولوجي	54
(20-02)	يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط الفرضية الفرعية الأولى البعد البشري والتنظيمي	57

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(01-01)	نموذج الدراسة الحالي	VI
(01-02)	توزيع العينة حسب متغير الجنس	38
(02-02)	توزيع العينة حسب متغير العمر	39
(03-02)	توزيع العينة حسب متغير الشهادة المهنية	40
(04-02)	توزيع العينة حسب متغير المنصب الوظيفي	42
(05-02)	توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة	43
(06-02)	الذي يوضح العلاقة بين البعد القانوني والتشريعي وجودة (Scatterplot) المخطط المبعثر	53
(07-02)	الذي يوضح العلاقة بين البعد التكنولوجي وجودة التصريحات (Scatterplot) المخطط المبعثر	56
(08-02)	الذي يوضح العلاقة بين البعد البشري والتنظيمي وجودة (Scatterplot) المخطط المبعثر	58

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
	الاستبيان	(01-02)
	قائمة الأساتذة المحكمين	(02-02)
	مخرجات برنامج SPSS.V26	(03-02)

المقدمة

أ. توطئة

أدت الثورة الرقمية التي يشهدها العالم اليوم إلى تغييرات جذرية مست مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، حيث أصبحت الرقمنة أحد أهم أدوات الإصلاح الإداري والمالي، فهي لم تعد مجرد خيار تقني بل تحولت إلى ضرورة استراتيجية لتحقيق الكفاءة والشفافية والعدالة في إدارة الموارد. أما الجزائر ومع تراجع عائدات الجباية البترولية وتزايد التهرب الضريبي والاقتصاد الموازي، برزت الحاجة إلى إصلاحات جبائية عميقة كان أبرزها رقمته الإدارة الجبائية عبر منصات مثل جباياتك ومساهمتك، إضافة إلى إدراج أنظمة معلوماتية متقدمة مثل SAP هذه الإصلاحات تهدف إلى تبسيط الإجراءات الجبائية وتقليل البيروقراطية وتحسين العلاقة بين الإدارة والمكلفين بالضريبة ورفع الحصيلة الجبائية وضمان استقرار المالية العامة ومكافحة الغش والتهرب الضريبي عبر الرقابة الإلكترونية.

الرقمنة في الجزائر خيار استراتيجي لا غنى عنه لتطوير الإدارة الجبائية، فهي لم تعد مجرد وسيلة تقنية بل تحولت إلى ضرورة ملحة لمواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية، فهي تسعى إلى تبسيط الإجراءات وتقليص البيروقراطية وتحسين العلاقة بين الإدارة والمكلفين بالضريبة، إضافة إلى رفع الحصيلة الجبائية وضمان شفافية أكبر في التعاملات. إن هذا المسار لا يخلو من تحديات ترتبط بالبنية التحتية وضعف التأهيل البشري وعدم تعميم التجربة على جميع المراكز، الأمر الذي يجعل من الضروري تقييم هذه التجربة بشكل علمي وموضوعي، والبحث في مدى قدرتها على أن تكون رافعة حقيقية لتطوير النظام الجبائي الجزائري ودعم مسار التنمية المستدامة، وهو ما يقود إلى طرح الإشكالية المركزية لهذه الدراسة.

ب. طرح الاشكالية: مما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

إلى أي مدى تساهم الرقمنة في تحسين جودة التصريحات الجبائية من وجهة نظر المكلفين بالضريبة بولاية ورقلة؟
وتفقدنا هذه الاشكالية لطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما هو الإطار القانوني والتنظيمي الذي يؤثر عملية رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر؟
- 2- كيف انعكس إدخال الأنظمة المعلوماتية مثل جباياتك على جودة التصريحات؟
- 3- ما هي أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه تعميم الرقمنة في الإدارة الجبائية الجزائرية؟

ج. فرضيات الدراسة:

- 1- بوجود إطار قانوني وتنظيمي واضح يساهم في إنجاح عملية الرقمنة.
- 2- إدخال الأنظمة المعلوماتية أدى إلى تحسين جودة التصريحات وتقليص المنازعات؛
- 3- ضعف البنية التحتية وقلة التأهيل البشري يمثلان أبرز التحديات أمام تعميم الرقمنة.

د. أهمية الدراسة:

- ✓ إبراز الرقمنة كآلية حديثة لتعزيز الشفافية والفعالية في الإدارة الجبائية، وذلك من خلال تحليل أثرها على تحسين العلاقة بين الإدارة والمكلفين بالضريبة وتقليص البيروقراطية؛
- ✓ دعم صناع القرار بتوصيات عملية لتطوير الرقمنة الجبائية، عبر تقديم حلول واقعية لمواجهة التحديات المرتبطة بالبنية التحتية وضعف التأهيل البشري؛
- ✓ إثراء المكتبة الجامعية بمساهمة أكاديمية حديثة حول موضوع الإصلاح الجبائي الرقمي، بما يضيف قيمة علمية للباحثين والطلبة المهتمين بمجال المالية والجباية؛
- ✓ تسليط الضوء على دور الرقمنة في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال رفع الحصيلة الجبائية وضمان استقرار المالية العامة ومكافحة الغش والتهرب الضريبي.

هـ. أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على الإطار القانوني والتنظيمي الرقمنة الإدارة الجبائية؛
- ✓ تحليل أثر الأنظمة المعلوماتية على جودة التصريحات والتحصيل تحديد التحديات والصعوبات التي تواجه الرقمنة واقتراح حلول عملية؛

و. المنهج المتبع

- أ. المنهج الوصفي التحليلي: لوصف الظاهرة موضوع الدراسة وربطها بالإطار النظري والمعايير الدولية؛
- ب. المنهج الميداني: من خلال إعداد استبيان موجّه إلى عينة من المكلفين بالضريبة في ولاية ورقلة، قصد جمع البيانات الميدانية حول آرائهم وتجاربهم مع التصريجات الجبائية الإلكترونية، ومدى مساهمة الرقمنة في تحسين جودتها.

ز. صعوبات الدراسة

- ✓ محدودية البيانات الرسمية المنشورة؛
- ✓ ضعف تجاوب بعض الموظفين مع الاستبيان؛
- ✓ صعوبة الوصول إلى بعض المراكز الجبائية بسبب القيود الإدارية.

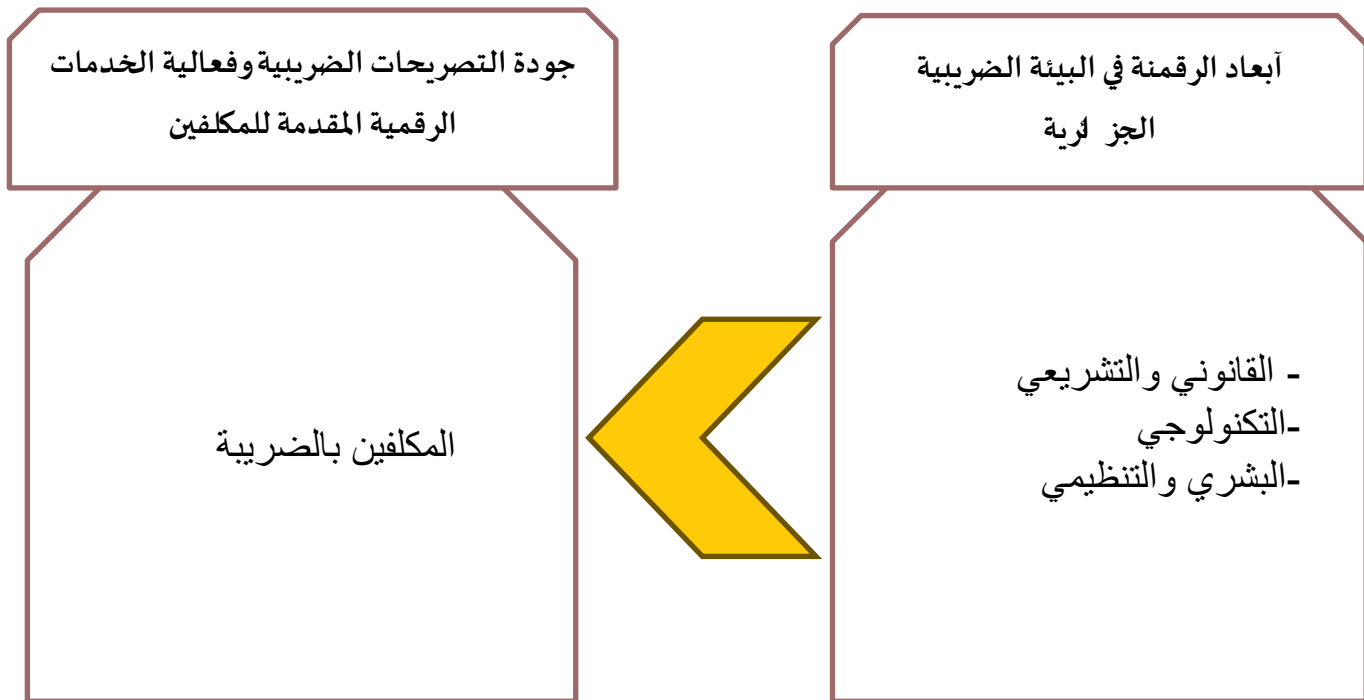
ح. حدود الدراسة

- ✓ الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المكلفين بالضريبة في ولاية ورقلة، وتشمل المؤسسات الاقتصادية بمختلف قطاعاتها (التجارية، الصناعية، والخدمية) التي تعتمد على التصريجات الجبائية الإلكترونية في تعاملها مع الإدارة الضريبية؛
- ✓ الحدود الزمانية: السنة الجامعية 2025-2026، مع تخصيص الفترة من مارس إلى أبريل 2026 لإجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات من المكلفين بالضريبة حول تجاربهم مع الرقمنة وجودة التصريجات الجبائية.

ط. نموذج الدراسة

- لتحقيق غرض الدراسة والوصول إلى أهدافها المحددة، سنعتمد على نموذج خاص بنا يركز على تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة.

الشكل (1-1): نموذج الدراسة الحالي



ي. هيكل الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة فقد قسمت الدراسة إلى فصلين بعد المقدمة، تطرق الفصل الأول إلى الإطار المفاهيمي للرقمنة والتصريحات الجبائية؛ مقسم بدوره إلى مبحثين رئيسيين، حيث ركز الأول على ماهية الرقمنة والتصريحات الجبائية فيما تناول المبحث الثاني الدراسات السابقة للدراسة.

أما الفصل الثاني فكان موسوما بدراسة ميدانية من وجهة نظر المكلفين بالضريبة بولاية ورقلة حيث قسم بدوره إلى مبحثين تطرقنا بالأول إلى الطريقة و الأدوات المستعملة والمبحث الثاني إلى عرض و تحليل النتائج لنصل في الأخير إلى خاتمة تضمنت مجموعة من النتائج والتوصيات.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والتصريحات الجبائية

مدخل

يعيش العالم اليوم في عصر يتسم بتطور تكنولوجيا سريع وتحويلات رقمية متواصلة تؤثر على جميع جوانب حياتنا، بدءًا من طرق التواصل والتنقل وصولًا إلى كيفية إدارة شؤوننا المالية والإدارية. وفي هذا السياق، تُعد الإدارة الجبائية عنصرًا محوريًا في اقتصاد الدولة، إذ تواجه تحديات متزايدة تتعلق بتحسين الكفاءة، تعزيز الشفافية، وزيادة الإيرادات الضريبية. وهنا تبرز الرقمنة كأداة أساسية لإحداث نقلة نوعية في هذا القطاع الحيوي.

لقد أصبحت الرقمنة في المجال الجبائي وسيلة فعالة لتبسيط الإجراءات، تقليل الأخطاء، وتسهيل عملية التصريح الضريبي، بما ينعكس إيجابًا على جودة التصريحات الجبائية والمحاسبية. فهي لا تقتصر على إدخال التكنولوجيا في العمليات الإدارية، بل تشمل أيضًا إعادة هيكلة الأنظمة، تطوير المنصات الإلكترونية، وتوفير خدمات رقمية متكاملة للمكلفين بالضريبة.

وفي الجزائر، كما هو الحال في العديد من الدول، يشهد قطاع الضرائب تحولًا رقميًا متسارعًا يهدف إلى تحسين كفاءة الإدارة الجبائية وزيادة الإيرادات، وذلك من خلال اعتماد منصات إلكترونية للتصريح والدفع، وتطوير قواعد بيانات رقمية دقيقة، وإدماج تقنيات المراقبة والتحليل الآلي. هذا التحول الرقمي يُمكن أن يساهم بشكل كبير في تعزيز جودة التصريحات الجبائية، إذ يوفر للمكلفين سهولة في الوصول إلى المعلومات، ويُقلل من التكاليف والوقت، ويُعزز الثقة بين الإدارة والمكلفين.

المبحث الأول: الجوانب النظرية للرقمنة والتصريحات الجبائية

إن التطور العلمي والتقني وانتشار شبكة العنكبوتية كان لها تأثير كبير على طبيعة وشكل عمل النظم الإدارية وتقديم الخدمات، حيث أضحت الممارسات الخدمة الإدارية التقليدية من الماضي وخاصة في الدول المتقدمة مما جعل لتلك الخدمات التقليدية للإدارة تتحول نمط جديد تركز أساسا على البعد التكنولوجي والمعلوماتي، لإعادة صياغة الخدمات، وجعلها قائمة على الإمكانيات المتميزة للأنترنت وشبكات الأعمال، ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلى مفهوم الرقمنة، وتحسين التصريحات الجبائية بالإضافة إلى دراسة العلاقة بينها

المطلب الأول: ماهية الرقمنة

إن المجتمع يتجه نحو مستقبل رقمي، وهذا بهدف زيادة متطلبات الإنتاجية والتنافسية تجعل الرقمنة لا مفر منها، كون أن الرقمنة تبسط تجربة المستخدم وتسرع التفاعل بين المؤسسات والمنظمات والعملاء، في هذا المطلب سوف نحاول أخذ فكرة عن مفهوم الرقمنة وأهدافها ومتطلباتها وكذلك التطرق إلى مفهوم الرقمنة الضرائب من خلال مفهوم التحول الرقمي وأهدافها وأهميتها.

الفرع الأول: الرقمنة ومتطلباتها

أولاً- تعريف الرقمنة لغة: إن مفهوم الرقمنة يرجع إلى أصله الرياضي أو ما يعرف بالمنطق الرياضي (الجبر البولي)، وهو مبني على علم من الحسابات يستند إلى رقمين فقط هما الصفر والواحد (0) (1)، ثم امتد هذا المفهوم إلى الالكترونيات ليشهد بذلك قفزة كبيرة، حيث أصبح عالم الالكترونيات منقسما إلى أجهزة تستعمل الالكترونيات تناظرية (تماثلية) مثل المذياع والأجهزة القديمة نسبيا مثل أجهزة التلفاز القديمة، وهناك شق آخر يعتمد على الالكترونيات رقمية مثل أجهزة التلفاز الحديثة والحواسيب وأجهزة التسجيل بمختلف¹.

ثانيا التعريف الاصطلاح: عرف Taylor الرقمنة بأنها تمثل الفرق بين البتات "Bits" وهي كل ما ليس له لون، أو حجم، أو وزن، ويستطيع السفر في سرعة الضوء، ويعد أصغر عنصر في الحمض النووي للمعلومات يعبر عنه بسلاسل من الصفر والواحد والذرات Atoms التي تشكل بطبيعة الحال المادة الصلبة مثل الورق والحبر اللذان يوضعان معا

¹ بشير برمان، موسوعة التراث والمخطوطات العربية وكيفية تحقيقها، ج2، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 1971، ص 1039.

لإعطاء المعنى والقيمة لهذه المادة، أي أن الرقمنة من الناحية العملية هي نظام إلكتروني يمكن بعض الأجهزة من التقاط الصور للمواد المطبوعة وإتاحتها بلغة مشفرة ومن ثم تخزينها ونقلها واسترجاعها ونسخها وحتى تغييرها.¹

الرقمنة هي عملية تحويل البيانات والمعلومات والإجراءات من شكلها التقليدي الورقي أو اليدوي إلى شكل رقمي إلكتروني يمكن تخزينه ومعالجته ونقله باستخدام تقنيات الحاسوب والاتصالات الحديثة. وتشمل هذه العملية إدخال البيانات إلى أنظمة إلكترونية، واستخدام قواعد بيانات، وأتمتة العمليات الإدارية بما يضمن دقة الإنجاز وسرعته، ويقلل من الأخطاء البشرية.²

نقصد بعملية تحويل الإشارات الكهربائية إلى صيغ رقمية، سواء كانت هذه الإشارات مستمدة من وثيقة أو جسم فعلي، أو حتى إشارة كهربائية تناظرية. تمكن الرقمنة من عدة عمليات حاسوبية، مثل الحفظ والتخزين والمعالجة والنسخ بلا حدود، فضلا عن النقل، دون فقدان جودة البيانات، ما يجعلها أساسية للأرشفة والنشر الحر أو المحدود أو التجاري للمستندات. وبالنسبة لبرنامج الرقمنة، فهو يعني عملية ديناميكية تنشئ أو تحول عناصر المعلومات، مثل النصوص أو الأصوات أو الصور الثابتة أو المتحركة، إلى تسلسلات ببتية. يمكن تنفيذ هذه العملية باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات المتاحة حاليا، مع ضرورة تنسيق جميع الخطوات لضمان إمكانية الوصول إلى المستند النهائي بسهولة.

ثالثا- متطلباتها

إن عملية الرقمنة تتطلب توفير وإشراك الأليات التقنية والقانونية، وتوفير البيئة الأساسية المادية والبشرية، وتشمل تلك المتطلبات ما يلي:³

المتطلبات القانونية: تشمل مجمل التشريعات والقوانين التي يجب إقرارها لإيجاد البيئة اللازمة للعمل.

المتطلبات التنظيمية والإدارية: تشمل مجمل التعديلات التي يجب إجراؤها على البنى التنظيمية والإجراءات والهياكل الإدارية لأجهزة الدولة بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فاعليتها.

المتطلبات التقنية: ويمكن توزيعها إلى ثلاث فئات رئيسية

¹ أنجلاء أحمد يس، *الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية*، دار النشر والتوزيع العربي، مصر، 2013، ص 16.

² علي محمد، *التحول الرقمي في الإدارة العامة*، دار النهضة العربية، القاهرة، 2020، ص 46.

³ قوادري محمد، *رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم ال قابلية الجبائية في الجزائر*، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، مج6، ع02،

الجزائر، 2022، ص 238

متطلبات البنية التحتية: وهي الخاصة بشبكة الاتصالات والانترنت؛

المتطلبات الخاصة بالبنية التحتية المعلوماتية: أي تلك المتعلقة بوجود أنظمة معلومات فعالة وقادرة على تجميع البيانات من مصادرها وجودتها؛

المتطلبات المتعلقة بالأدوات البرمجية بما في ذلك توافر الأطر البشرية المؤهلة القادرة على التعامل مع هذه الأدوات بكفاءة وفاعلية.

الفرع الثاني: دوافع التحول الرقمي وأبعاده

أولاً: دوافع وتعريف التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي ويرمز إليه digitale transformation DX التحول في الأعمال أو الحكومات أي إجراء تغييرات جذرية تطال نموذج العمل والإجراءات والعمليات، قد يطال التحول عملية تغيير المنتج أو طريقة تقديم الخدمة كلياً. قد يكون استراتيجياً يتدخل في وظائف المؤسسة كلها من المبيعات إلى التوريد وتقنية المعلومات وكل سلسلة القيمة.¹

أن التحول الرقمي هو اتجاه المجتمعات والحكومات والمهن والمؤسسات نحو الرقمية والأساليب الالكترونية في كافة خدماتها حتى تتكيف مع التطور السريع في عالم التقنية لضمان سرعة وتسهيل عملية تقديم الخدمات للمستخدمين²، وأيضاً هو إحداث تغيير جذري في العمل عن طريق التطور التقني الكبير الحاصل لخدمة المستخدمين بشكل أسرع وأكبر، يوفر التحول الرقمي إمكانيات ضخمة لبناء مجتمعات فعالة، تنافسية ومستدامة عبر تحقيق تغيير جذري في خدمات مختلف الأطراف من مستهلكين وموظفين ومستخدمين مع تحسين إنتاجيتهم عبر سلسلة من العمليات المناسبة. يتطلب التحول الرقمي ثقافة الإبداع في بيئة العمل وتوافر بنية تحتية ملائمة.³

ثانياً: الأبعاد الأساسية للتحول الرقمي

¹ جميلة سلايمي، *التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر*، مجلة العلوم القانونية والسياسة، مج10، ع02، الجزائر، 2019، 974
² مدحت محمد أبو النصر، *التحول الرقمي والإدارة الإلكترونية*، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، مج04، ع11، مصر 2022، ص49
³ رامز صلاح عبد الإله الشيشي، استراتيجية التحول الرقمي في الدولة المصرية وسبل تعزيز تطبيقات الذكاء الاصطناع، جامعة الس ويس، مصر 2021، 06.

يقوم التحول الرقمي على مجموعة من الأبعاد الأساسية، وهي كالاتي:¹

البعد الأول- الأسس الرقمية: هي الأسس الأساسية لبناء البيئة الايكولوجية لمحول الرقمي وتعتبر بمثابة أعمدة البناء البنية التحتية التشريعات والسياسات المهارات الرقمية؛ توافر التمويل الضروري والحوكمة ولكل من هذه الركائز أهميتها في تطوير النظام الرقمي على كل المستويات.

البعد الثاني- الابتكار الرقمي: يتعامل البعد الثاني مع الابتكار كمحفز لمحول الرقمي، حيث تساهم التقنيات الحديثة مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد والذكاء الصناعي والبيانات الضخمة ... الخ في خلق مصادر جديدة للقيمة المضافة في العديد من الصناعات.

البعد الثالث - الحكومة الرقمية: سيوفر التعامل مع متطلبات المواطنين والمقيمين من خلال تقديم الخدمات الحكومية بطريقة رقمية العديد من الفوائد والتحسينات في قدرة الحكومة على توفير خدماتها على مدار الساعة بدون توقف طيلة الأسبوع، كما تفيد الرقمنة في تحسين الكفاءة والشفافية داخل القطاع الحكومي وبالتالي الحد من مشكلات البيروقراطية وزيادة حجم الثقة الشعبية في أداء الحكومة.

البعد الرابع- الأعمال الرقمية: سيوفر التحول الرقمي قدرا هائلا من الفوائد للأعمال التجارية، وتقديم قيمة مضافة للعملاء وتحسين كفاءة العمليات وترشيد التكاليف والتمكن من إنشاء قاعدة أوسع من العملاء عن طريق دخول أسواق جديدة وينبغي توسيع نطاق الدعم ليشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودمجهم في برامج التحول الرقمي، حيث أنهم يلعبون دورا أساسيا في الاقتصاد الرقمي.

البعد الخامس- المواطن الرقمي: وهذا البعد هو الأهم على الإطلاق، حيث يجب أن يكون النظام الايكولوجي الرقمي مسخرا ومتمركزا حول المواطن وتعزز التكنولوجيا الرقمية نوعية حياة المواطن والمجتمع المدني بما في ذلك الفئات الأقل اقتدارا والأقليات، حيث ان اكتساب المهارات الرقمية الأساسية سيؤدي الى تمكين الجميع من اغتنام الفرص التي تقدمها التكنولوجيا من اجل حياة أكثر جودة وموثوقية²

الفرع الثالث: مفهوم رقمه مصلحة الضرائب وأهدافها والمزايا المحصلة منها

¹تخريبن وليد واقع وأفاق التحول الرقمي لدى المصارف الاسلامية، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات، مج04، ع01، الجزائر، 2022، ص 154-155.

²تخريبن وليد، نفس المرجع السابق، 2022، ص 154-155

من خلال مفهوم الرقمنة ودوافع التحول الرقمي فإن مفهوم "الرقمنة مصلحة الضرائب" يشير إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الحاسوب في تحسين وتطوير عمليات جمع الضرائب وإدارتها، يهدف ذلك إلى تحسين كفاءة وفعالية العمليات الضريبية، وتبسيط الإجراءات الضريبية للمكلفين، وزيادة التحصيل الضريبي، وتقليل التهرب الضريبي والفساد، تشمل الرقمنة في مصلحة الضرائب استخدام البرمجيات والتطبيقات الإلكترونية لإدارة المعلومات الضريبية، وتوفير الخدمات الضريبية عبر الإنترنت، وتطوير أنظمة الإعلام الضريبي، وتبسيط إجراءات التسجيل والتقديم والدفع الضريبي عبر الإنترنت، وتنفيذ التحقيقات الضريبية بشكل أكثر فعالية باستخدام التحليل الضريبي والذكاء الاصطناعي، وغيرها من التطبيقات التقنية لتحسين أداء مصلحة الضرائب.

أولاً-أهداف رقمنة الضرائب: تهدف رقمنة الضرائب فيما يلي:¹

- ✓ الرغبة في تحقيق مبدأ الشفافية من خلال تقليل نطاق الفساد والمحسوبية وتعزيز ثقة المواطنين في الإدارة على وجه الخصوص والنظام الضريبي بشكل عام؛
- ✓ ضمان دفع جميع المكلفين للضرائب الحقيقية، مما يؤدي إلى تقليل مخاطر التهرب الضريبي؛
- ✓ السيطرة على جمع التزامات وتنفيذها في الوقت المناسب، مما سيؤدي إلى زيادة الإيرادات وتعزيز النمو الاقتصادي؛
- ✓ زيادة مستويات الكفاءة في جمع الضرائب غير المباشرة من خلال جمع ضريبة القيمة المضافة للشركات في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع المباشر، حيث تعتبر أحد التحديات في الضرائب غير المباشرة. يسهم هذا الأمر في زيادة الإيرادات الضريبية وتحقيق الامتثال؛
- ✓ وسيلة ضرورية لتحديد وتوسيع قاعدة الضريبة من خلال الانتقال إلى الأنظمة الإلكترونية للإعلان الضريبي، والامتثال الضريبي، والتحصيل، وإصدار الفواتير الإلكترونية، وسد الثغرات الداخلية للحصول على الحد الأقصى من الضريبة؛
- ✓ تحسين خدمات المكلفين مما يؤدي إلى زيادة توافر البيانات والتقدم في التحليلات.

¹Arab, F. Z. (2023). *The Effect of Digitizing the Tax Administration on Both the Tax Collection Process and Taxpayers' Commitment*. Al-Manarah Journal of Economic Studies, 9(1), Algeria, p. 816.

ثانيا-المزايا المحصلة في الإدارة الضريبية الإلكترونية: يمكن تلخيص أهم المزايا المحصلة من الإدارة الضريبية الإلكترونية على النحو التالي:¹

- ✓ التأمين الكامل لتعاملات كافة الإجراءات الإدارية، بداية من استقبال المكلفين وصولاً إلى جمع وتحصيل وإدارة الملف الضريبي؛
- ✓ التبادل السريع للمعلومات بين المصالح والمصالح المؤسسية المختلفة من خلال تطوير واجهات متعددة؛
- ✓ رقمنة الإشعارات الموجهة للمكلفين، مما يمنح المحققين القدرة على إجراء عملية التطابق بين المعلومات المتلقات بعد إنشاء الاستعلامات؛
- ✓ تأمين عمليات المحاسبة مثل عمليات الخزينة، وتوزيع الرسوم على الأنشطة المهنية...؛ الحصول على جداول زمنية مناسبة تمكن من تقييم أداء المصالح وتتبع مستوى الاسترداد حسب فئة الضريبة وقطاع النشاط؛
- ✓ توفير بيانات مجمعة موثوقة للدراسات التوقعية والتحليلية واتخاذ القرار؛
- ✓ تقليل تكاليف الطلبات المتعلقة بالنشر الضريبي.

الفرع الرابع: إجراءات رقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر

من أجل تقديم خدمات جبائية ذات جودة عالية تتوافق مع التحول الرقمي الذي شهدته باقي القطاعات، قامت الإدارة الضريبية بالاعتماد على تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير مختلف خدماتها، وذلك كما يلي:²

- ✓ إعداد موقع إلكتروني خاص بالإدارة الضريبية: ساهم تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ربط الإدارة الضريبية بالمكلفين عبر الموقع الإلكتروني الرسمي www.mfdgi.gov.dz: يتيح هذا الموقع للمكلفين بالضريبة الحصول على مختلف المعلومات التي يحتاجون إليها في أداء التزاماتهم الجبائية (مثل القوانين الجبائية والمالية، الأدلة التطبيقية، المناشير والتعليمات الجبائية)، كما يُستخدم أيضاً للإفصاح عن المستجدات وإعلام المكلفين بأحدث التغييرات في المجال؛

¹Mahtal, F. (2023). *Les enjeux de la mise en place de l'administration électronique dans le secteur fiscal en Algérie*. *Revue Nouvelle Économie*, 14(2), Algeria, pp. 504–506.

²محمد السعيد سعيداني، وآخرون، «انعكاسات الرقمنة على التحصيل الضريبي في الجزائر (2006-2022)». مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 2023، (31)، ص ص 6-7.

- ✓ **رقم التعريف الجبائي (NIF):** وفرت الإدارة الضريبية منصة رقمية للحصول على رقم التعريف الجبائي، مع إمكانية التحقق من صحة المعلومات المدرجة عبر البوابة الإلكترونية، مما يعزز المصداقية والشفافية في التعامل بين الإدارة والمكلفين؛
- ✓ **التصريح الجبائي الإلكتروني:** حرصت الإدارة على تلبية احتياجات المكلفين وتمكينهم من أداء التزاماتهم الجبائية بأقل تكلفة وجهد ممكن، فأنشأت بوابة "جبائتك" المخصصة لاكتتاب التصريحات الجبائية وتقديمها، إضافة إلى دفع الضرائب المفروضة عن بعد؛
- ✓ **التوطين البنكي عن بعد:** بعد رقمنة التصريحات الجبائية، أرفقت الإدارة الضريبية بوابة "جبائتك" بخدمة التوطين البنكي، بحيث أصبح بإمكان المكلفين بالضريبة الحصول على طلبات التوطين عبر البوابة الإلكترونية، مما يمكنهم من دفع الضرائب إلكترونياً بشكل آمن وسلس؛
- ✓ **الرقابة الجبائية الإلكترونية:** في إطار تعزيز مسار رقمنة الإدارة الجبائية والانتقال نحو الإدارة الإلكترونية، أصبحت الرقابة الجبائية تعتمد على فحص المحاسبات المعدة إلكترونياً بدلاً من الوثائق الورقية، وهو ما يعكس انسجام الرقابة الجبائية مع متطلبات الإدارة الرقمية الحديثة.

الفرع الخامس: آفاق عصنة الإدارة الجبائية الجزائرية

تتمثل آفاق عصنة الإدارة الجبائية الجزائرية في ما يلي¹:

- ✓ نشر ثقافة استخدام الإدارة الإلكترونية وتوضيح طرق ووسائل تطبيقها للمكلفين بالضريبة؛
- ✓ توفير مرونة في التشريعات والنصوص القانونية بما يسهل عمل الإدارة الإلكترونية الضريبية؛
- ✓ إنشاء شبكة حديثة للاتصالات والبيانات تدعم العمل الجبائي الرقمي؛
- ✓ تطوير البنية التحتية التقنية اللازمة لتفعيل الإدارة الإلكترونية؛
- ✓ ضمان مستوى مناسب من الكفاءات البشرية والتقنية داخل الإدارة؛
- ✓ توافر عدد كافٍ من مزودي خدمة الإنترنت مع أسعار مناسبة؛
- ✓ تدريب معظم الموظفين على أحدث الأساليب في استخدام أجهزة الحاسوب وإدارة الشبكات؛

¹أحسن ري، وسمير عماري، **واقع وآفاق عصنة الإدارة الضريبية في الجزائر**، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 3(1)، 2020، ص 32.

- ✓ توفير أمن إلكتروني وحماية عالية للسرية المعلوماتية على المستويين الوطني والشخصي؛
- ✓ إعداد خطة دعائية وتسويقية شاملة للترويج لاستخدام المعلوماتية الضريبية وإبراز مزاياها؛
- ✓ توفير عناصر فنية وتقنية تساعد على تبسيط وتسهيل استخدام الإدارة الإلكترونية.

الفرع السادس: بوابة "جبايتك" للتصريح والدفع الإلكتروني

أولاً: مفهوم بوابة "جبايتك"

تعرف بوابة "جبايتك" بأنها منصة إلكترونية للتصريح والدفع الجبائي تعتمد على أتمتة مختلف الإجراءات ومنحها الطابع الرقمي الملموس، حيث تمكن المكلفين من التصريح بالضرائب ودفعها إلكترونياً. وتعد هذه البوابة مكسباً مهماً للشركات الكبرى، إذ ساهمت في تعزيز البنية التحتية التكنولوجية، وتوسيع نطاق الخدمات الجبائية الإلكترونية، وتحقيق الامتثال الجبائي، وتحسين عملية التحصيل. وتمتاز هذه البوابة بسهولة وبساطة إجراءات التصريح والدفع.¹

وفي تعريف آخر، تُستخدم هذه البوابة من طرف مديريات كبريات المؤسسات والمكلفين التابعين لمراكز الضرائب للتصريح بضرائبهم بشكل رقمي، حيث منحتهم إمكانية التصريح والدفع عن بعد، وبالتالي الاستغناء عن التوجه المباشر إلى المصالح الجبائية).²

ثانياً: بوابة "جبايتك" للتصريح والدفع الإلكتروني

مما سبق يتضح أن بوابة "جبايتك" هي بوابة إلكترونية حديثة أطلقتها الإدارة الجبائية كأحد إجراءات الرقمنة، وجهت للمكلفين بالضريبة (مديريات كبريات المؤسسات والمراكز الجبائية) لتمكينهم من أداء التزاماتهم الجبائية بطريقة سهلة وبسيطة دون الحاجة إلى التواجد في المصالح الجبائية.

خطوات استخدام بوابة "جبايتك"

يتم استغلال بوابة التصريح والدفع الإلكتروني من طرف المكلفين بالضريبة وفق مجموعة من الإجراءات، وهي كما يلي:³

¹Ouarezki, M. Le rôle du système d'information dans l'amélioration de la performance et la qualité du service public. *Les Annales de l'Université d'Alger I*, 2021. 35(1), 959-97

²كميلة بوكرة، *انعكاسات الرقمنة على التحصيل الضريبي في الجزائر (2006-2022)*. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 19(31)، 2023، ص 336.

³فتيحة صالي، ويوسف قاشي، *تفعيل وتطوير الإدارة الضريبية لمواجهة التحديات المعاصرة*. مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، 6(2)، 2021، ص 42.

1. الدخول إلى البوابة الإلكترونية: يقوم المكلف بالولوج إلى الموقع الرسمي لبوابة "جبائتك"؛
2. إدخال بيانات المكلف: يتم تسجيل البيانات الأساسية الخاصة بالمكلف بالضريبة؛
3. اختيار نوع التصريح: يحدد المكلف نوع التصريح الجبائي المطلوب (شهري، سنوي، إلخ)؛
4. ملء استمارة التصريح: تُعبأ الاستمارة الإلكترونية بالمعلومات المالية والجبائية المطلوبة؛
5. تأكيد البيانات المدخلة: يقوم المكلف بمراجعة المعلومات والتأكد من صحتها قبل الإرسال؛
6. إرسال التصريح إلكترونياً: يتم إرسال التصريح عبر البوابة ليعتمد من الإدارة الجبائية؛
7. دفع الضريبة إلكترونياً: يُنجز الدفع عبر وسائل الدفع الإلكتروني المرتبطة بالبوابة؛
8. الحصول على إيصال إلكتروني: يحصل المكلف على إيصال إلكتروني يؤكد عملية التصريح والدفع.

المطلب الثاني: جودة التصريحات الجبائية

الفرع الأول: التصريحات الجبائية

تمثل التصريحات الجبائية من الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية، حيث تهدف إلى تسهيل عملية الاتصال بين الطرفين.

"يجب على كل مكلف بالضريبة أن يُودع لدى المصالح الجبائية المختصة تصريحاً يتضمن العناصر اللازمة لتحديد وعاء الضريبة، وذلك في الآجال المحددة قانوناً. ويُعد هذا التصريح وسيلة إلزامية لتقدير الضريبة، ويتربط على عدم تقديمه أو تقديمه خارج الآجال القانونية تطبيق العقوبات المنصوص عليها."¹

"التصريح الجبائي اعتراف مكتوب يتقدم به المكلف بالضريبة إلى الإدارة الجبائية في الميعاد الذي يحدده القانون، ويضمن نتيجة أعماله الخاضعة للضريبة خلال فترة زمنية معينة، ويكون أساساً يبني عليه تقدير إيراداته، بحيث يكون أقرب إلى الحقيقة بقدر المستطاع"²؛

¹ قانون الإجراءات الجبائية الجزائري، المادة 09

² محمد حامد عطاء، الفحص الضريبي للأنشطة، مطبعة دار الطباعة الحرة، المجلد 03، الإسكندرية، مصر، 1994، ص: 13.

"التصريح هو تلك الوثيقة التي يستلمها المكلف من الإدارة الجبائية من أجل التصريح برقم أعماله أو أرباحه أو تكاليفه... الخ، ثم يقوم بإرجاعها إلى مصلحة الضرائب لتكون كدليل إثبات تستعين به هذه الأخيرة لتحديد مبلغ الضريبة المناسب"¹؛

"التصريح الجبائي هو عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي باستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة"².

الفرع الثاني: تصنيف التصريحات الجبائية في الجزائر

لا شك أن هناك عدة تصريحات يقوم بها الكيان الاقتصادي أو المكلف بالضريبة ابتداءً من مزاوله نشاطه التجاري أو الخدمي أو الحرفي. وفيما يلي نذكر أهم أنواع التصريحات في الجزائر:

أولاً: التصريح بالوجود

وهو أول إجراء يقوم به المكلف بالضريبة تجاه الإدارة الجبائية، حيث يجب عليه التصريح بالوجود خلال الثلاثين يوماً الأولى من بداية نشاطه، وأي تأخير يترتب عليه عقوبة مالية. يتم هذا التصريح لدى مركز الضرائب أو المركز الجوّاري للضرائب حسب طبيعة النظام (النظام الحقيقي أو نظام الضريبة الجزافية الوحيدة)، ويُنجز وفق نموذج الاستمارة المقدمة من طرف المديرية العامة للضرائب (متوفر على موقع DGI). ويهدف هذا التصريح إلى إبلاغ الإدارة الجبائية بوجود نشاط خاضع للضريبة في نطاق اختصاصها.

ثانياً: التصريح بالوعاء الضريبي

يتمثل هذا التصريح في توضيح الأساس الخاضع للضريبة الذي يستخرج منه المبلغ المستحق على المكلف بالضريبة تجاه الإدارة الجبائية. وقد وضع المشرع الجبائي الجزائري عدة أنواع من هذه التصريحات المتعلقة بالوعاء الضريبي، تختلف حسب طبيعة النشاط والنظام الضريبي المعتمد. وتشمل هذه التصريحات:

تتنوع التصريحات الجبائية حسب النشاط الممارس من قبل المكلف بالضريبة، وكذا حسب الضريبة الخاضع لها.

التصريح بالوجود

¹ محمد عباس محرز، *اقتصاديات الجبائية*، دار هومة للنشر، الطبعة الاربعة، الجزائر، 2008، ص: 147.

² محمد حامد عطاء، *الفحص الضريبي للأنشطة*، مرجع سابق، ص: 12

هو أول تصريح يقدمه المكلف الجديد، سواء كان خاضعاً للضريبة الجزائرية الوحيدة (I.F.U) ، أو الضريبة على الدخل الإجمالي (I.R.G) ، أو الضريبة على أرباح الشركات (I.B.S) يتم عبر النموذج G°08 خلال ثلاثين يوماً من تاريخ بدء النشاط، ويودع لدى مفتشية الضرائب التابعة لمكان ممارسة النشاط. الغرض منه تسجيل النشاط رسمياً لدى الإدارة الجبائية، دون أن يرتبط مباشرة بالتسديد.¹

التصريح الشهري

يخص المؤسسات حسب النظام الضريبي الذي تخضع له. تستعمل النماذج G°50 (أزرق) للنظام الحقيقي و G°50A (بنّي) للنظام الجزائي والإدارات العمومية. يتم إيداعه خلال العشرين يوماً الأولى من كل شهر، ويشمل دفع الرسوم والضرائب المحصلة نقداً أو عن طريق الاقتطاع من المصدر مثل الرسم على النشاط المهني أو الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور.²

التصريح الثلاثي

يخص المكلفين بالنظام المبسط، ويشمل التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور، الرسم على النشاط المهني، والرسم على القيمة المضافة. يتم إيداعه خلال العشرين يوماً الأولى من الشهر الموالي للثلاثي المدني الذي تم فيه دفع الأجور أو تحقيق رقم الأعمال.

لتصريح السنوي للأشخاص المعنويين³

تلتزم الشركات الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات (I.B.S) باكتتاب تصريح سنوي وفق النموذج G°04 قبل 30 أبريل من كل سنة. يتضمن التصريح أرباح المؤسسة للسنة المالية السابقة، ويرفق بالميزانية الجبائية ويودع لدى مفتشية الضرائب التابعة لمقر الشركة.⁴

التصريح السنوي للأشخاص الطبيعيين

¹ المادة 4 و 5 القانون رقم 17-25 المتضمن قانون المالية لسنة 2026، المؤرخ ديسمبر 2026 الصادرة 31 ديسمبر 2025. ص ص 7-9.
² المادة 41-44 القانون رقم 17-25 المتضمن قانون المالية لسنة 2026، المؤرخ ديسمبر 2026 الصادرة 31 ديسمبر 2025. ص ص 8-9.
³ المادة 2 القانون رقم 17-25 المتضمن قانون المالية لسنة 2026، المؤرخ ديسمبر 2026 الصادرة 31 ديسمبر 2025. ص 7.
⁴ المادة 2-3 القانون رقم 17-25 المتضمن قانون المالية لسنة 2026، المؤرخ ديسمبر 2026 الصادرة 31 ديسمبر 2025.

المكلفون الخاضعون للضريبة على الدخل الإجمالي (I.R.G) يقدمون تصريحًا سنويًا بمداخيلهم عبر النموذج G°01 قبل 30 أبريل من كل سنة. يتضمن التصريح كل المعلومات المتعلقة بالحالة الشخصية والأعباء العائلية، ويُرفق بقائمة الأشخاص تحت الكفالة الجبائية وجدول الأعباء القابلة للخصم.¹

التصريح التقديري (I.F.U)

يخص المكلفين بالنظام الجزائي. المكلفون القدامى يودعون تصريحهم عبر النموذج G°12 بين 01 و30 جوان، بينما المكلفون الجدد عبر النموذج G°12 bis قبل 31 ديسمبر من سنة بداية النشاط. يمكن أن يكون التسديد كاملاً بنسبة 100% أو جزئياً على دفعات (50% في جوان، 25% في سبتمبر، 25% في ديسمبر).²

التصريح التكميلي (I.F.U)

يتم عبر النموذج G°12 ter بين 20 جانفي و15 فيفري من السنة الموالية (N+1)، ويخص الحالات التي يتجاوز فيها رقم الأعمال المحقق ما تم التصريح به في السنة السابقة. الهدف منه هو دفع الفرق المستحق.³

تصريحات أخرى خاصة بالنظام الحقيقي

هناك عدة تصريحات إضافية حسب طبيعة النشاط، منها:

- ✓ التصريح بالأرباح الصناعية والتجارية (B.I.C) عبر النموذج G°11.
- ✓ التصريح بالمداخيل الفلاحية عبر النموذج G°15.
- ✓ التصريح بالرسم العقاري للممتلكات المبنية وغير المبنية عبر النموذج G°31.
- ✓ التصريح بالضريبة على الأملاك (ISP) عبر النموذج G°37 كل أربع سنوات.

ثالثاً: التصريح بالتوقف عن النشاط

¹ المادة 6 القانون رقم 17-25 المتضمن قانون المالية لسنة 2026، المؤرخ ديسمبر 2026 الصادرة 31 ديسمبر 2025.

² المادة 6 القانون رقم 17-25 المتضمن قانون المالية لسنة 2026، المؤرخ ديسمبر 2026 الصادرة 31 ديسمبر 2025.

³ المادة 6 القانون رقم 17-25 المتضمن قانون المالية لسنة 2026، المؤرخ ديسمبر 2026 الصادرة 31 ديسمبر 2025.

يتعين على المكلف بالضريبة عند توقفه عن ممارسة نشاطه، سواء نهائياً أو مؤقتاً، أن يُبلغ مصالح الضرائب المختصة إقليمياً خلال عشرة أيام من تاريخ قرار التوقف. ويهدف هذا التصريح إلى تصفية الضرائب وتطهير الوضعية المالية تجاه الإدارة الجبائية، إضافة إلى غلق الملف نهائياً.¹

الفرع الثالث: جودة التصريحات الجبائية الإلكترونية

ينطوي مفهوم الجودة على مجموعة من الخصائص والصفات التي يتمتع بها المنتج أو الخدمة لإشباع حاجات المستفيد. وتُعد المعلومة في حد ذاتها منتجا يخضع لتقنيات الإنتاج والحفظ والمعالجة والمراقبة والمراجعة. أما جودة المعلومة فتتمثل دقة وصحة المحتوى الفعلي للبيانات، وهياكلها وقواعدها، إذ إن المعلومات هي بيانات منظمّة ومعالجة ذات معنى، تفيد في عملية اتخاذ القرار،² وتعني الجودة في هذا المجال صحة ومصداقية المعلومات المقدمة في التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، حيث إن المعلومات الجيدة هي الأكثر فائدة. ولتحقيق ذلك، يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تُعد وفق معايير قانونية ورقابية ومهنية بما يحقق الهدف من استخدامها.³ وبما أن معظم البيانات والمعلومات المعتمدة في إنشاء التصريحات الجبائية يوفرها النظام المحاسبي، فإن مفهوم جودة هذه التصريحات يرتبط بمدى صحة ومصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها. وتُعرف جودة المعلومة المحاسبية بأنها "الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية والقواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية هذه المعلومات".⁴

الفرع الرابع: العناصر المساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

أولاً: بالنسبة للمكلف بالضريبة

✓ المبادئ الأخلاقية والثقافية في المجتمع، والوعي الجبائي لدى المكلف يعكس مدى التزامه بالمبادئ القانونية في دفع الضريبة؛

¹طالب بن عيسى، التصريح الجبائي كأداة إثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر. مجلة الدراسات والأبحاث، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(2)، جامعة زيان عاشور – الجلفة، الجزائر، 2019، ص 52.

²ليث علي الحكيم، وعمار عبد الأمير زوين. (2009). قياس جودة معلومات الوظائف الداعمة لعمليات إدارة علاقات الزبائن. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، العدد 03، المجلد 11، 2009، ص 81.

³ماجد إسماعيل أبو حمام، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية. مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009، ص 22.

⁴محمد الخطيب نمر، وفؤاد صديقي، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية. مداخلة مقدمة في إطار الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011، ص 17.

- ✓ ضعف الوعي الأخلاقي والجبائي يؤدي إلى التهرب الضريبي، بينما الوعي الجبائي يعزز الفعالية والتحكم في النفقات ويؤسس وعاءً سليماً يعتمد على التصريح التلقائي.
- ✓ من عوامل ضعف الوعي الجبائي:
 - اعتقاد المكلف بأنه يدفع للدولة أكثر مما يستفيد منها؛
 - غياب العدالة الجبائية بين المكلفين، مما يولد ردود فعل سلبية؛
 - الخوف من احتمال الكشف بعد المراجعة الجبائية، حيث أشار "ألينغهام" إلى أن دافعي الضريبة يصرحون بدخلهم بشكل صحيح إذا كان احتمال الاكتشاف مرتفعاً.

ثانياً: بالنسبة لإدارة الضرائب.¹

- ✓ تبسيط التصريحات الجبائية وجعلها أقل تعقيداً مع مراعاة اختلاف مستويات المكلفين (العلمية، الدخل، الوعي)؛
- ✓ تبسيط القواعد التشريعية التي تنظم أنواع الضرائب المختلفة، مما يزيد وضوح التشريع ويعزز الثقة بين المكلفين والإدارة؛
- ✓ إعطاء صيغة ثابتة ومستقرة للتشريعات الضريبية لتفادي مشاكل التأويل والفهم؛
- ✓ توجيه المكلفين عبر إرشادات إعلامية وكتيبات توضيحية؛
- ✓ التعريف بالنظام الجبائي عبر وسائل الإعلام والاتصال لنشر الوعي الجبائي؛
- ✓ ضمان وجود هيكل إداري منظم وعصري بعيداً عن مظاهر التخلف والإهمال؛
- ✓ عصرنه الإدارة الجبائية وتكييفها مع التغيرات الحديثة وإدراج مفاهيم التسيير الحديثة؛
- ✓ رفع مستوى الأيدي العاملة الفنية عبر معاهد تكوين خاصة ودورات تدريبية دورية لتعزيز كفاءات الأعوان.

¹ مية قحموش، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية: دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية بسكرة - الجزائر (2009-2010). أطروحة ماجستير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2013، ص 50.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالرقمنة والتصريحات الجبائية

تكتسب الدراسات السابقة أهمية بالغة في أي بحث علمي، إذ تمثل الأساس الذي يُبنى عليه العمل الجديد، وتوفر للباحث خلفية معرفية ومنهجية تساعد على تحديد موقع بحثه ضمن السياق العلمي العام. فهي لا تقتصر على عرض ما أنجزه الآخرون، بل تهدف إلى إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف، وتوضيح الفجوات البحثية التي يسعى الباحث إلى سدها.

وفي موضوع دور الرقمنة في تحسين جودة التصريحات الجبائية في بيئة الأعمال الجزائرية، تبرز أهمية هذه الدراسات في أنها توضح كيف ساهمت الرقمنة في تبسيط الإجراءات الجبائية، وتقليل الأخطاء، وتعزيز الشفافية، بما يؤدي إلى تحسين جودة التصريحات الجبائية والمحاسبية. كما تكشف هذه الدراسات عن مواطن الضعف في الأنظمة التقليدية، وتبين أثر التحول الرقمي في رفع مستوى الالتزام الجبائي، سواء في الأدبيات العربية أو الأجنبية.

ومن خلال مراجعة هذه الدراسات، يمكن الاستفادة من نتائجها في صياغة إطار نظري متين، وتحديد أهداف البحث الحالية بدقة أكبر، بما يعزز قيمته العلمية والعملية، ويساهم في تقديم حلول عملية لتطوير بيئة الأعمال الجزائرية عبر الرقمنة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالرقمنة وجودة التصريحات الجبائية

الفرع الأول: الدراسة العربية

أولاً: الدراسات المحلية

1. دراسة - مضوي كوثر، زغود شهناز، رتبة بهيجة سنة 2024 تناولت بعنوان دور الرقمنة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية - دراسة استقصائية بمركز الضرائب CDI سطيف بجامعة فرحات عباس، مذكرة ماستر، سطيف.¹

ركزت الدراسة على تقييم أثر الرقمنة في تحسين جودة التصريحات الجبائية وزيادة الامتثال. اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة حالة واستبيان ميداني. بينت النتائج أن الرقمنة ساهمت في تحسين دقة التصريحات وتقليل الأخطاء، كما عززت الرقابة الجبائية ورفعت من فعالية التحصيل، لكنها واجهت تحديات مرتبطة بالبنية التحتية الرقمية وعدم

¹ مضوي، ك.، زغود، ش.، و رتبة، ب. (2024) دور الرقمنة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية: دراسة استقصائية بمركز الضرائب CDI سطيف. مذكرة ماستر، جامعة فرحات عباس - سطيف 1.

استقرار القوانين. الدراسة أكدت أن الرقمنة ليست مجرد تقنية بل هي ثقافة إدارية جديدة تتطلب تكوين الموظفين وتوعية المكلفين.

2.دراسة – آيت دحمان سي دعلي، شريف أمينة سنة 2023 بعنوان التصريحات الجبائية في المؤسسة العمومية الاقتصادية بجامعة الجزائر 1، مقال علمي – كلية الحقوق¹.

تناول الباحثان العلاقة بين الإدارة الجبائية والمؤسسات العمومية الاقتصادية. ركزت الدراسة على الالتزامات التصريحية مثل التصريح بالوجود والتصريحات الدورية. اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي القانوني، حيث تم تحليل النصوص التشريعية ومقارنتها بالواقع العملي. النتائج خلصت إلى أن المؤسسات ملزمة بالتصريح عبر بوابة "جبائتك" أو "مساهمتك"، وأن عدم الامتثال يؤدي إلى عقوبات جبائية وجنائية. الدراسة أبرزت أهمية الرقابة اللاحقة على هذه التصريحات، مؤكدة أن الالتزام القانوني يعزز الثقة بين المؤسسات والدولة.

3.دراسة – قناص علي، زين يونس سنة 2021 بعنوان التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية بجامعة الشهيد حمه لخضر، مقال – الوادي².

ركز الباحثان على أثر التصريحات الإلكترونية في تحسين الحصيلة الجبائية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مدعماً بالمنهج الإحصائي باستخدام الاستبيان و SPSS. النتائج بينت أن التصريحات الإلكترونية ساهمت في تحسين التحصيل وزيادة الحصيلة رغم وجود عراقيل تنظيمية وبشرية. الدراسة أكدت أن الرقمنة تقلل من الأخطاء وتزيد من سرعة التحصيل، لكنها تحتاج إلى دعم تشريعي وتكوين مستمر للموظفين.

4.دراسة – هدهود حدة، قتال سارة سنة 2020 بعنوان دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية – دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية تبسة بجامعة العربي التبسي، مذكرة ماستر – تبسة³.

ركزت الدراسة على دور المراجعة الجبائية كآلية رقابية في تحسين جودة التصريحات وضمان مصداقيتها. اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي مع المنهج الإحصائي باستخدام الاستبيان والمقابلات. النتائج خلصت إلى أن المراجعة الجبائية

¹آيت دحمان، س.، و شريف، أ. (2023). التصريحات الجبائية في المؤسسة العمومية الاقتصادية. مقال علمي محكم، جامعة الجزائر 1 – كلية الحقوق.

²قناص، ع.، و زين، ي. (2021). التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية (دراسة حالة: مديرية كبريات المؤسسات). مقال علمي محكم، جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي.

³هدهود، ح.، و قتال، س. (2020). دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية – دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية تبسة. مذكرة ماستر، جامعة العربي التبسي – تبسة.

تساهم في رفع جودة التصريحات وتزيد من الالتزام الطوعي وتحد من التهرب الضريبي، خاصة عند توفر مؤهلات علمية وعملية لدى المراجع الجبائي.

5.دراسة- قحموش سمية، سنة 2013 بعنوان دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية – دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية بسكرة بجامعة قاصدي مرباح، ماجستير – ورقة.¹

تناولت الباحثة العلاقة بين المراجعة الجبائية وجودة التصريحات. اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي مع استبيان ميداني وتحليل مؤشرات الأداء. النتائج خلصت إلى أن المراجعة الجبائية لها دور إيجابي في تحسين جودة التصريحات، وأنها أداة فعالة في كشف المخالفات والحد من الغش والتهرب الضريبي، مما يساهم في زيادة الإيرادات وتحقيق العدالة الجبائية.

ثانيا: الدراسات العربية

6.دراسة-محمد محمود ذيب حوسو، 2005 بعنوان التدقيق للأغراض الضريبية . جامعة النجاح الوطنية (فلسطين) ركزت الدراسة على دور التدقيق الضريبي في تحسين الالتزام الضريبي مذكرة ماجستير.²

تناولت العلاقة بين التشريع والتنفيذ وإدارة الجهاز الضريبي. اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة حالة. النتائج خلصت إلى أن نجاح النظام الضريبي يعتمد على كفاءة التفاعل بين التشريع والتنفيذ والإدارة، وأن التدقيق يعزز الشفافية ويقلل من فرص التهرب.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

7.Manabu Nose – Nicola Pierri – Jiro Honda2025Manabu Nose ،Nicola Pierri ،Jiro Honda. Leveraging Digital Technologies in Boosting Tax Collection. (IMF Working Paper 25/89)³.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر الرقمنة في القطاع الخاص على زيادة الإيرادات الضريبية. اعتمدت المنهج الإحصائي باستخدام بيانات دولية على مستوى الدول والشركات. النتائج بينت أن زيادة مستوى الرقمنة في الشركات يرفع نسبة

¹قحموش، س. (2013). دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية – دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية بسكرة. مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح – ورقة.

²محمود ذيب حوسو. (2005). التدقيق للأغراض الضريبية. مذكرة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية – فلسطين.

³ Nose ،M. ،Pierri ،N. ،& Honda ،J. (2025). *Leveraging Digital Technologies in Boosting Tax Collection*. IMF Working Paper 25/89،

الإيرادات الضريبية إلى الناتج المحلي الإجمالي بما يصل إلى 3 نقاط مئوية، وأن هناك تآزرًا قويًا بين رقمنة القطاعين العام والخاص في تحسين الامتثال.

8.Oliver Petzold – Fiona May – Peter Green2025 Oliver Petzold ،Fiona May ،Peter Green. Tax Administration Digitalisation and Digital Transformation Initiatives.¹OECD Publishing –

ركزت الدراسة على مدى تقدم الإدارات الضريبية في العالم في رحلتها نحو الرقمنة والتحول الرقمي. اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي قائمًا على بيانات من أكثر من 100 إدارة ضريبية. النتائج أكدت أن معظم الإدارات تعتمد الهوية الرقمية وتستخدم الذكاء الاصطناعي في الرقابة، مما يعزز الامتثال ويقلل من التهرب.

9.Kelly Kingsley Mua – Sonia Kouam – Henri Kouam2025

Kelly Kingsley Mua ،Sonia Kouam ،Henri Kouam. Global Digitalization of Tax Administration: Lessons for Cameroon.²

ركزت الدراسة على استخلاص الدروس من التجارب العالمية في الرقمنة الضريبية وتطبيقها في الكاميرون. اعتمدت مراجعة أدبية واسعة وتحليل مقارنة للتجارب الدولية. النتائج أكدت أن الرقمنة ستسهم في توسيع القاعدة الضريبية وتقليل الفساد وتحسين فعالية السياسة المالية، لكنها تتطلب بنية تحتية قوية للإنترنت وتكامل مؤسسي فعال.

10.Jae-jin Kim – Hyoeun Kim – Sewon Kim Gerardo Reyes-Tagle2022 Jae-jin Kim ،Hyoeun Kim ،Sewon Kim ،Gerardo Reyes-Tagle. A Roadmap for Digitalization of Tax Systems: Lessons from Korea.³

دراسة حالة دولية. IDB Monograph – ركزت الدراسة على تجربة كوريا الجنوبية في بناء نظام ضريبي رقمي متكامل. تناولت تطوير نظام TIS ثم NTIS، وإدخال أنظمة مبتكرة مثل خصم الدخل عبر بطاقات الائتمان، نظام الإيصالات النقدية، والفوترة الإلكترونية. النتائج خلصت إلى أن الرقمنة ساهمت في زيادة الإيرادات.

¹ Petzold ،O. ،May ،F. ،& Green ،P. (2025). *Tax Administration Digitalisation and Digital Transformation Initiatives*. OECD Publishing

² Mua, K. K., Kouam, S., & Kouam, H. (2025). *Global Digitalization of Tax Administration: Lessons for Cameroon*. MPRA Paper No. 124571. Munich Personal RePEc Archive.

³ Kim, J., Kim, H., Kim, S., & Reyes-Tagle, G. (2022). *A Roadmap for Digitalization of Tax Systems: Lessons from Korea*. Korea Institute of Public Finance & Inter-American Development Bank.

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

الفرع الأول: أوجه الشبه وأوجه الاختلاف

أولاً: أوجه الشبه

- ✓ معظم الدراسات المحلية والعربية والأجنبية اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي مدعوما أحيانا بالمنهج الإحصائي، مما يعكس توجهها مشتركا نحو الجمع بين التحليل النظري والقياس الميداني؛
- ✓ جميع الدراسات أكدت أن الرقمنة والتدقيق الجبائي يسهمان في تحسين جودة التصريحات وتقليل الأخطاء والتهرب الضريبي؛
- ✓ هناك اتفاق واسع على أن الرقمنة تعزز الثقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين، وتزيد من فعالية التحصيل والامتثال.

ثانياً: أوجه الاختلاف

- ✓ بعض الدراسات ركزت على البعد القانوني والتشريعي (آيت دحمان وشريف، 2023) بينما أخرى ركزت على البعد التكنولوجي (قناص وزين، 2021)؛
- ✓ الدراسات الأجنبية أبرزت دور الذكاء الاصطناعي والهوية الرقمية (Petzold وآخرون، 2025)، في حين ركزت الدراسات المحلية على البنية التحتية وضعف التشريعات كعوائق رئيسية.

الفرع الثاني: الفجوة العلمية

- ✓ رغم تعدد الدراسات، إلا أن معظمها ركز على التحصيل والامتثال أكثر من تركيزها على جودة التصريحات الجبائية نفسها، الدراسات الأجنبية تناولت الرقمنة في سياق عالمي واسع، بينما الدراسات المحلية ركزت على حالات محدودة (سطيف، تبسة، بسكرة)، مما يبرز الحاجة إلى دراسة ميدانية شاملة في بيئات أعمال مختلفة.
- ✓ هناك نقص في الدراسات التي تربط بين الأبعاد القانونية والتكنولوجية والبشرية والتنظيمية مجتمعة وتأثيرها على جودة التصريحات، وهو ما حاولت الدراسة الحالية معالجته.

الفرع الثالث: الاستفادة من الدراسات السابقة

- ✓ الاستفادة من نتائج مضوي كوثر وزغود شهيناز (2024) في إبراز أن الرقمنة ليست مجرد تقنية بل ثقافة إدارية جديدة؛
- ✓ الاستناد إلى نتائج قناص وزين (2021) التي أكدت دور التصريحات الإلكترونية في رفع الحصيلة الجبائية رغم العراقيل التنظيمية؛
- ✓ الاستفادة من التجارب الدولية مثل دراسة Petzold وآخرون (2025) التي أبرزت أهمية الذكاء الاصطناعي والهوية الرقمية في تعزيز الامتثال؛
- ✓ هذه الدراسات مجتمعة وفرت قاعدة معرفية ساعدت في صياغة فرضيات الدراسة الحالية واختيار المنهج الوصفي التحليلي مع دعم ميداني.

خلاصة الفصل الاول

يتضح من مراجعة الأدبيات أن الرقمنة أصبحت خيارا استراتيجيا لتحسين التصريحات الجبائية في الجزائر، حيث لا تقتصر على إدخال التكنولوجيا بل تشمل إعادة هيكلة الأنظمة وتبسيط الإجراءات عبر منصات مثل "جباياتك". أن الرقمنة تساهم في تقليل الأخطاء كما أن نجاح هذا التحول يتوقف على إطار قانوني واضح، وبنية تحتية ملائمة، وتأهيل بشري كفاء. ويشكل هذا الأساس النظري تمهيدا للدراسة الميدانية حول واقع نظام "جباياتك" في ولاية ورقلة.

**الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
حول الرقمنة وجودة
التصريحات الجبائية – من
وجهة نظر المكلفين بولاية
ورقلة**

مدخل

بعد استعراض المفاهيم النظرية المتعلقة بالرقمنة وأثرها على جودة التصريحات الجبائية في الفصل السابق، يهدف هذا الفصل التطبيقي إلى إسقاط تلك المفاهيم على بيئة الأعمال الجزائرية، من خلال تحليل مدى اعتماد المكلفين بالضرائب في ولاية ورقلة على الوسائل الرقمية في إعداد وتقديم التصريحات الجبائية، ودورها في تحسين دقة المعلومات وتقليل الأخطاء وتعزيز الشفافية. كما سيتم استعراض العلاقة بين مستوى الرقمنة وجودة التصريحات، مع التركيز على درجة التأثير المتبادل بينهما. يشمل الفصل دراسة خصائص مجتمع المكلفين وهيكل المنظومة الجبائية الرقمية، إلى جانب تحليل البيانات الناتجة عن الاستبيان الميداني. وسيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين على النحو التالي :

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة؛

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة

يهدف هذا المبحث إلى عرض المنهجية المعتمدة في الدراسة، من خلال تحديد أسلوب البحث، وصف العينة، وبيان أدوات جمع البيانات وآليات تحليلها الإحصائي، بما يضمن دقة النتائج وموضوعيتها.

المطلب الأول: طريقة الدراسة (تحديد مجتمع وعينة الدراسة)

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

كون الظاهرة المدروسة تتعلق بمدى إسهام الرقمنة في تحسين جودة التصريحات الجبائية، فإن مجتمع الدراسة يتمثل في : المكلفين بالضرائب في ولاية ورقلة، سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات اقتصادية بمختلف قطاعاتها (الصناعية، التجارية، والخدمية)، باعتبارهم الفاعلين المباشرين في عملية إعداد وتقديم التصريحات الجبائية عبر الوسائل الرقمية. وبذلك، يشمل مجتمع الدراسة جميع المكلفين الذين يتعاملون مع الإدارة الجبائية باستخدام المنصات الرقمية، حيث يمثلون البيئة التطبيقية التي تُمارس فيها الرقمنة وتنعكس آثارها على جودة التصريحات.

ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من بين مجتمع الدراسة، وذلك لضمان تمثيل مختلف الفئات بشكل متوازن. وقد شملت العينة مجموعة من الأفراد والمؤسسات الذين يتعاملون مباشرة مع الإدارة الجبائية عبر المنصات الرقمية، باعتبارهم الفاعلين الرئيسيين في تقديم التصريحات الجبائية إلكترونياً. ويهدف هذا الاختيار إلى الحصول على بيانات واقعية تعكس الممارسات الفعلية للرقمنة في المجال الجبائي، بما يسمح بتعميم النتائج على مجتمع الدراسة ككل. ويهدف هذا الاختيار إلى الحصول على بيانات واقعية تعكس الممارسات الفعلية للمكلفين بالضرائب في استخدام الوسائل الرقمية لتقديم التصريحات الجبائية، بما يسمح بتقدير مدى إسهام الرقمنة في تحسين جودة هذه التصريحات من حيث الدقة، الشفافية، وتقليل الأخطاء. كما يتيح هذا الاختيار إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة ككل، بما يعكس واقع بيئة الأعمال الجزائرية في ظل التحول الرقمي للمنظومة الجبائية.

الجدول رقم (01-02): عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

البيان	العدد
الاستبيانات الموزعة	42
الاستبيانات المسترجعة	40
الاستبيانات الملغاة	4
الاستبيانات الصالحة للدراسة	36

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من بين مجتمع المكلفين بالضرائب في ولاية ورقلة، وذلك لضمان تمثيل مختلف الفئات بشكل متوازن من حيث طبيعة النشاط الاقتصادي وحجم المؤسسات. وقد وزع الاستبيان على مجموعة من المكلفين الأفراد والمؤسسات عبر مختلف القطاعات، حيث تم توزيع 42 استبانة، واسترجاع 40 استبانة، مع إلغاء 4 استبانات لعدم صلاحيتها، ليكون العدد النهائي للاستبيانات الصالحة للتحليل 36 استبانة. هذا التوزيع يعكس حرص الباحثين على ضمان مصداقية النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة ككل.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

سنحاول توضيح متغيرات الدراسة حيث تشمل متغيرين هما المتغير التابع (جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين) والمتغير المستقل (الرقمنة في البيئة الضريبية الجزائرية) بالإضافة الى المتغيرات الشخصية وهذا ما سنوضحه فيما يلي:

◀ المتغير المستقل: الرقمنة في البيئة الضريبية الجزائرية؛

◀ المتغير التابع: جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين؛

◀ المتغيرات الشخصية التنظيمية: والتمثل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، الخبرة المهنية).

الفرع الثالث: أدوات الدراسة

للتأكد من صحة فرضيات البحث، اعتمدنا على الاستبيان والذي يمثل أداة جمع البيانات وأقسامه بهدف حصول على نتائج صحيحة وقرينة من الواقع ظاهرة محل الدراسة.

الاستبيان: لمعرفة واقع العلاقة الارتباطية بين الرقمنة في البيئة الضريبية الجزائرية وجودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين حيث تم تقسيم الاستبيان الى محورين هي:

➤ **المحور الأول:** وهو المتغير المستقل حيث يتمثل في الرقمنة في البيئة الضريبية الجزائرية و المتمثل في أبعاده، ويتم قياسها بدرجة استجابات أفراد العينة الدراسة على المحور الأول من الاستبانة والمحددة بالفقرات من الفقرة 01 الى 18.

➤ **المحور الثاني:** وهو المتغير التابع حيث يتمثل في جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين، ويتم قياسها بدرجة استجابات أفراد العينة الدراسة على المحور الأول من الاستبانة والمحددة بالأسئلة من السؤال 19 الى 36.

➤ كما نشير هنا الى اعتماد الطالبين على مقياس ليكارت الثلاثي لتقييم إجابات أفراد العينة المستجوبة، حيث قدمت الدرجات والتقييم كما هو موضح في الجدول .

➤ وبالتالي حساب المدى: المدى = أعلى درجة على المقياس – أدنى درجة على المقياس

$$\text{المدى} = 1 - 3 = 2$$

$$\text{حساب طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{2}{3} = 0.66$$

➤ ومنه المتوسط المرجح كم هو موضح في الجدول.

الجدول رقم (02_02): المتوسط المرجح حسب توزيع مقياس ليكارت

الدرجة	منخفض	متوسط	مرتفع
1	2	3	
من 1 الى 1.66	من 1.67 الى 2.33	من 2.34 الى 3	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة وقياس صدق وثبات أداة الدراسة

للوصول إلى نتائج هذه الدراسة يتطلب استخدام العديد من الأساليب الإحصائية حيث استخدام البرامج الإحصائية، والاختبارات الضرورية كما يتطلب الأمر الوقوف على قياس صدق وثبات أداة الدراسة، سوى الصدق الظاهري أو الاتساق الداخلي، ويمكن التفصيل في ذلك كما يلي:

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم الاستعانة بكل من برنامج **Excel** وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Spss** بنسخته 26 وقد تم استخدام كل من:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ **Cronbach's Alpha (α)** يستخدم هذا المقياس لتقدير ثبات فقرات الاستبيان؛
- المربعات الصغرى (الارتباط الخطي بين المتغير المستقلة والمتغير التابع)؛
- معامل الارتباط بيرسون (**Pearson Correlation Coefficient**): يستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقات بين متغيرات الدراسة ولمعرفة مدى الاتساق الداخلي لمجاور الدراسة؛
- التكرارات والنسب المئوية: الاعتماد عليها في محور البيانات العامة من أجل وصف خصائص عينة الدراسة؛
- المتوسط الحسابي (**Mean**): تم استعماله لمعرفة متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات ومجاور الاستبيان، ومن ثم معرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المجاور الدراسة؛
- الانحراف المعياري (**Std. Deviation**): يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس؛
- اختبار **ANOVA** (تحليل التباين): هو اختبار إحصائي يستخدم لمقارنة المتوسطات بين ثلاث مجموعات أو أكثر لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينها، يتم استخدامه بشكل شائع في الأبحاث التي تتضمن متغيراً مستقلاً مقسماً إلى مجموعات مختلفة ومتغيراً تابعاً يتم قياسه كمياً.
- أنواع اختبار **ANOVA**:

- One-WayANOVA (تحليل التباين أحادي الاتجاه): يستخدم لمقارنة متوسطات مجموعة واحدة من المتغيرات المستقلة (مثل مقارنة الكفاءة الإدارية بين ثلاث إدارات مختلفة) ؛

- Two-WayANOVA (تحليل التباين ثنائي الاتجاه): يستخدم عندما يكون هناك متغيران مستقلان، ويتيح دراسة التفاعل بينهما وتأثيرهما على المتغير التابع؛

- RepeatedMeasuresANOVA: يستخدم لمقارنة نفس المجموعة في ظروف مختلفة أو أوقات مختلفة.

- افتراضات اختبار ANOVA:

البيانات تتبع توزيعا طبيعيا؛

تساوي التباينات بين المجموعات؛

استقلالية البيانات.

مخرجات الاختبار:

القيمة الإحصائية F: تظهر إذا كانت الفروق بين المجموعات ذات دلالة إحصائية؛

- القيمة الاحتمالية (P-value): إذا كانت أقل من 0.05، فهذا يعني أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعات.

الفرع الثاني: ثبات وصدق الاتساق الداخلي للاستبيان

سنحاول من خلال هذا الجزء التعرف على مدى الاعتماد على الاستبيان في التحليل الإحصائي وذلك من خلال حساب كل من ثبات ألفا كرونباخ وصدق الاتساق الداخلي للاستبيان كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري

لقياس الصدق الظاهري تم تحكيم الاستبيان من طرف مجموعة من الأساتذة المحكمين، حيث كانت هناك العديد من التعديلات والمقترحات التي استجاب لها الباحث، لنحصل على الاستبيان في نسخته الأخيرة كما هو موضح في الملحق رقم (01)، مع قائمة الأساتذة المحكمين في الملحق رقم (02)

من أجل دراسة ثبات الاستبيان يستخدم معامل ألفا كرو نباخ والذي يأخذ القيمة بين (0-1) وهي تعبر عن نسبة الثبات، وعليه نستعرض نتائج اختبار معامل الثبات ألفا كرو مباخ.

ثانيا: ثبات الاستبيان "معامل ألفا كرو نباخ للاستبيان":

يستخدم لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، والنسبة الإحصائية المقبولة لهذا هي 60%، والجدول رقم (02-04) يبين معامل ألفا كرو نباخ لأداة الدراسة.

الجدول رقم (02-03): ألفا كرو نباخ

عدد الفقرات	ألفا كرو نباخ
36	0.896

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS26 ألفا كرو مباخ ملحق رقم (03)

من خلال الجدول نلاحظ أنه بتطبيق ألفا كرو نباخ للتأكد من صدق وثبات الاستبانة تحصلنا على قيمة 89.6% أي هذا يدل على أن الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان مقبولا وكافي إحصائيا لهذه الدراسة وبالتالي تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان مما يجعل الاعتماد عليه في تحليل النتائج صالحا.

هذه القيمة تقع في المجال [0.80 – 0.90]، أي أنها تعكس ثباتا عاليا جدا.

◀ نتائج معامل بيرسون للارتباط

الجدول رقم (02-04): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "بعد القانوني والتشريعي" والدرجة الكلية للمجال

الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية sig	التفسير
التشريعات الجبائية الحالية واضحة وتدعم الرقمنة	0.405**	0.014	ارتباط قوي جدا ومعنوي
التشريعات الجبائية تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة	0.596**	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي

المراسيم والقوانين الخاصة بالرقمنة كافية للتطبيق	0.689***	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي
النصوص القانونية المتعلقة بالتصريح الإلكتروني سهلة الفهم والتطبيق	0.706***	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي
وجود قوانين واضحة يقلل من المنازعات الجبائية المرتبطة بالتصريحات الإلكترونية	0.714***	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي
الإطار القانوني يضمن حماية المكلفين بالضريبة عند استخدام الأنظمة الرقمية	0.801***	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي

- المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS26 ألفا كرومباخ ملحق رقم (04)

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$.

- يوضح جدول رقم (02-04) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "القانوني والتشريعي" والدرجة الكلية للمجال والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $a \leq 0.05$ حيث أن جميع الفقرات الخاصة بالبعد القانوني والتشريعي ارتبطت بشكل معنوي بالدرجة الكلية للبعد، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.405 - 0.801) وهذا يعكس صدقا بنائيا قويا للفقرات، ويؤكد أن البعد القانوني والتشريعي تم قياسه بدقة من خلال هذه الفقرات.

الجدول رقم (02-05): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "البعد التكنولوجي" والدرجة الكلية للمجال

الفقرة	معامل للاارتباط	القيمة الاحتمالية sig	التفسير
الإطار القانوني يضمن حماية المكلفين بالضريبة عند استخدام الأنظمة الرقمية	0.801***	0.000	أقوى ارتباط، معنوي جدا
وجود قوانين واضحة يقلل من المنازعات الجبائية المرتبطة بالتصريحات الإلكترونية	0.714***	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي
النصوص القانونية المتعلقة بالتصريح الإلكتروني سهلة الفهم والتطبيق	0.706***	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي
المراسيم والقوانين الخاصة بالرقمنة كافية لتطبيقها على أرض الواقع	0.689***	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي

التشريعات الجبائية تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة	0.596**	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي
التشريعات الجبائية الحالية واضحة وتدعم عملية الرقمنة	0.405**	0.014	ارتباط قوي جدا ومعنوي

- المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS26 ألفا كرومباخ ملحق رقم (05)

يوضح جدول رقم (02-05) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "البعد التكنولوجي" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ حيث أن جميع الفقرات الخاصة بالبعد التكنولوجي تم قياسها بدقة من خلال الفقرات، وتراوحت معاملات الارتباط بين $(0.720 - 0.858)$ ، وجميعها معنوية إحصائياً. هذا يعكس قوة البعد وصدقاً بنائياً مرتفعاً للأداة البحثية، ويؤكد أن الرقمنة والأنظمة المعلوماتية تشكل ركيزة أساسية لتحسين جودة التصريحات الجبائية، من خلال تقليص الأخطاء والمنازعات، تسريع الإجراءات، تعزيز دقة المعلومات، وتسهيل استخدام نظام "جباياتك"، بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمة المقدمة للمكلفين.

الجدول رقم (02-06): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "بعد البشري والتنظيمي" والدرجة الكلية للمجال

الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية sig	التفسير
ضعف الموارد البشرية المدربة يحد من فعالية النظام الرقمي	0.741**	0.000	أقوى ارتباط، معنوي جدا
الإدارة الجبائية وفرت الدعم اللازم للموظفين لتبني الرقمنة	0.721**	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي
نقص التجهيزات التقنية يؤثر سلباً على تطبيق الرقمنة	0.719**	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي
ضعف التأهيل البشري يمثل عائقاً أمام تعميم الرقمنة	0.717**	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي
البنية التحتية التقنية (حاسوب، إنترنت، برمجيات) متوفرة بشكل كاف	0.648**	0.000	ارتباط قوي جدا ومعنوي

الموظفون تلقوا تكويناً كافياً حول استخدام الأنظمة الرقمية	0.463**	0.004	ارتباط متوسط ومعنوي
---	---------	-------	---------------------

- المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS26 ألفا كرومباخ ملحق رقم (06)

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq a$.

- يوضح الجدول رقم (02-06) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "البشري والتنظيمي" والدرجة الكلية للمجال والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \leq a$ يؤكد هذا أن البعد البشري والتنظيمي قد تم قياسه بدقة من خلال الفقرات، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.463 - 0.741)، وجاءت جميعها معنوية إحصائياً، هذه النتائج تعكس قوة البعد وصدقاً بنائياً مرتفعاً للأداة البحثية، بما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في التحليل الإحصائي والتفسير العلمي.

الجدول رقم (02-07): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال المتغير التابع "جودة التصريجات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين" والدرجة الكلية للمجال.

الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية sig	التفسير
توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول والتصفح	0.505	0.002	ارتباط متوسط ومعنوي
اقوم بتصريجاتي الضريبية عبر الانترنت بشكل اعتيادي ومنظم	0.316	0.06	ارتباط ضعيف ومعنوي
توفر الإدارة أنظمة رقمية تغطي معظم العمليات الضريبية	0.291	0.085	ارتباط ضعيف وغير معنوي
تتوفر الأنظمة الرقمية على الهواتف المحمولة وتعمل بسهولة	0.386*	0.02	ارتباط متوسط ومعنوي
الإشعارات أو المراسلات الضريبية أو SMS تصلي بشكل منتظم على	0.268	0.114	ارتباط ضعيف وغير معنوي

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول الرقمنة وجودة التصريجات الجبائية – من وجهة نظر المكلفين بولاية ورقلة

ارتباط ضعيف وغير معنوي	0.066	0.31	تشجعكم الإدارة الضريبية بشكل فعال على استخدام الخدمات الرقمية بدلا من الورقية
ارتباط ضعيف وغير معنوي	0.726	0.061	تساهم الرقمنة في تقليل الوقت اللازم للحصول على الخدمات الضريبية
ارتباط قوي ومعنوي	0	*0.604	تساعد الرقمنة في تقليل الأخطاء في المعاملات الضريبية
ارتباط متوسط ومعنوي	0.044	*0.338	توفر الخدمات الرقمية معلومات دقيقة حول الالتزامات الضريبية
ارتباط قوي جدًا ومعنوي	0	**0.653	تسهل الخدمات الرقمية في تسهيل الحصول على الوثائق الضريبية
أقوى ارتباط، معنوي جدًا	0	**0.803	ساعدت الخدمات الرقمية في تقليل الازدحام داخل مصالح الضرائب
ارتباط قوي جدًا ومعنوي	0	**0.673	يساعد التحول الرقمي في تعزيز الثقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية
ارتباط قوي جدًا ومعنوي	0	**0.718	الرقمنة تعمل على تقليص تكاليف التسيير الإداري (الورق، الطباعة، التخزين)
ارتباط قوي جدًا ومعنوي	0	**0.761	التصريجات الإلكترونية قللت من حالات التهرب الضريبي و تقلص الاقتصاد الموازي
ارتباط قوي جدًا ومعنوي	0	**0.767	الرقمنة حسنت مستوى الامتثال الضريبي لدى المكلفين ورفعت مستوى الشفافية في التصريجات
ارتباط قوي جدًا ومعنوي	0	**0.758	ساعدت الشفافية الرقمية في الحد من ظواهر الفساد والمحسوبية داخل الإدارة الضريبية
ارتباط قوي ومعنوي	0	*0.643	توفر الرقمنة آليات رقابة ذاتية تمنع التلاعب بالبيانات المالية
ارتباط متوسط ومعنوي	0.016	*0.399	يعتبر مستوى الرقمنة في البيئة الضريبية الحالية كافٍ لتلبية احتياجاتكم

- المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS26 ألفا كرومباخ ملحق رقم (07)

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $0.05 \leq a$.

- يوضح جدول رقم (02-07) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "المتغير التابع" (جودة التصريجات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين) والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \leq a$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

2-الصدق البنائي: Validity Structure

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، وبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات البحث بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

حيث يبين جدول رقم (02-09) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية $0.05 \leq a$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لها

الجدول رقم (02-08):معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية sig	التفسير
البعد القانوني والتشريعي	**0.502	0.002	ارتباط متوسط القوة و معنوي ، يبرز دور وضوح التشريعات في تحسين جودة التصريحات
البعد التكنولوجي	**0.487	0.003	ارتباط متوسط القوة ومعنوي ،يعكس أثر الأنظمة الرقمية في تقليص الأخطاء وتحسين الخدمة
البعد البشري والتنظيمي	0.201	0.239	ارتباط ضعيف و غير معنوي ،مما يدل على محدودية تأثير العوامل البشرية و التنظيمية في جودة التصريحات
المتغير التابع (جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية)	1	—	يمثل الدرجة الكلية للاستبيان، وهو المتغير الذي تتأثر به الأبعاد الثلاثة

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS 26.ملحق رقم (08)

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $0.05 \leq a$.

الجدول(02-08) يوضح معاملات الارتباط بين المتغير التابع (جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية) وبين الأبعاد المستقلة الثلاثة (القانوني والتشريعي، التكنولوجي، البشري والتنظيمي)والذي يبين جودة التصريحات الضريبية

وفعالية الخدمات الرقمية تتأثر بشكل أساسي بالبعد القانوني والتشريعي، يليه البعد التكنولوجي بدرجة أقل، بينما البعد البشري والتنظيمي لم يظهر تأثيرا معنويا مباشرا. هذا يعكس أن نجاح الرقمنة في الإدارة الجبائية الجزائرية يعتمد بالدرجة الأولى على التشريعات الواضحة والبنية التكنولوجية المتطورة، في حين أن البعد البشري والتنظيمي يحتاج إلى مزيد من الدعم والتأهيل ليكون له أثر ملموس على جودة التصريحات والخدمات الرقمية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

بعد استعراض الإطار المنهجي وتفاصيل الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة الميدانية، يأتي هذا الفصل ليتناول تحليل نتائج الدراسة التطبيقية ومناقشتها. يتم التركيز في هذا المبحث على عرض النتائج المرتبطة بالمتغيرات الشخصية، وذلك بهدف تقييم تأثير هذه المتغيرات على موضوع الدراسة، والتي سيتم في هذا المبحث تسليط الضوء على كيفية تأثير الخصائص الشخصية مثل الخبرة، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سنحاول في هذا الجانب الاستفادة من الأساليب الإحصائية الوصفية من أجل القاء نظرة على توزيع العينة حسب الإجابات المطروحة عليهم وذلك من خلال الجداول التكرارية لكل متغير على حدة حسب نوع الفقرة.

الفرع الأول: توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية.

تمكن البيانات الشخصية في الدراسة، من معرفة وتحديد السمات العامة لمجتمع البحث معرفة خصائصه السوسيو ديمغرافية، حيث اعتمدنا في دراستنا على بيانات من السمات العامة وهي: الجنس، السن، الأقدمية في العمل المستوى التعليمي، والوظيفة الحالية.

أولا: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

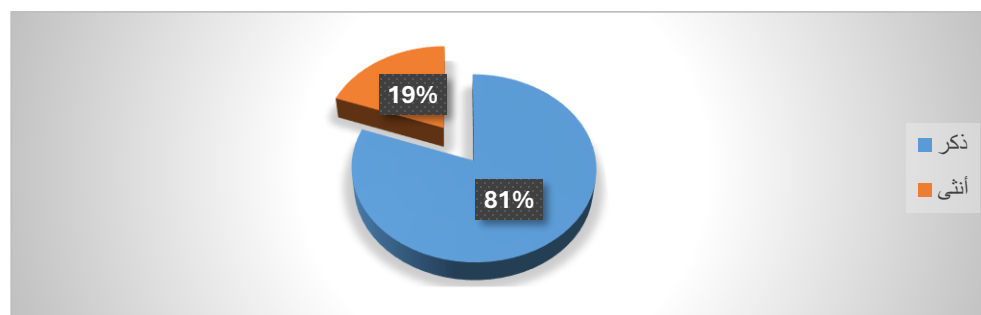
يلخص التحليل الإحصائي توزيع خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-09): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	29	80.6
أنثى	7	19.4
المجموع	36	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 26. ملحق رقم (09)

الشكل رقم (02-01): توزيع العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على الجدول رقم (02-09)

من خلال الجدول السابق يتضح أن توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس يميل بشكل واضح نحو الذكور، حيث بلغت نسبتهم 80.6% من إجمالي العينة، مقابل 19.4% للإناث. هذا التفاوت الكبير يعكس هيمنة الذكور في مجتمع الدراسة، وهو ما قد يؤثر على النتائج ويجعلها أكثر تمثيلاً لوجهة نظرهم، ورغم ذلك فإن وجود نسبة من الإناث، وإن كانت محدودة، يتيح إمكانية المقارنة بين الجنسين، لكنه يظل أقل وزناً إحصائياً بسبب الفارق الكبير في حجم التوزيع.

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

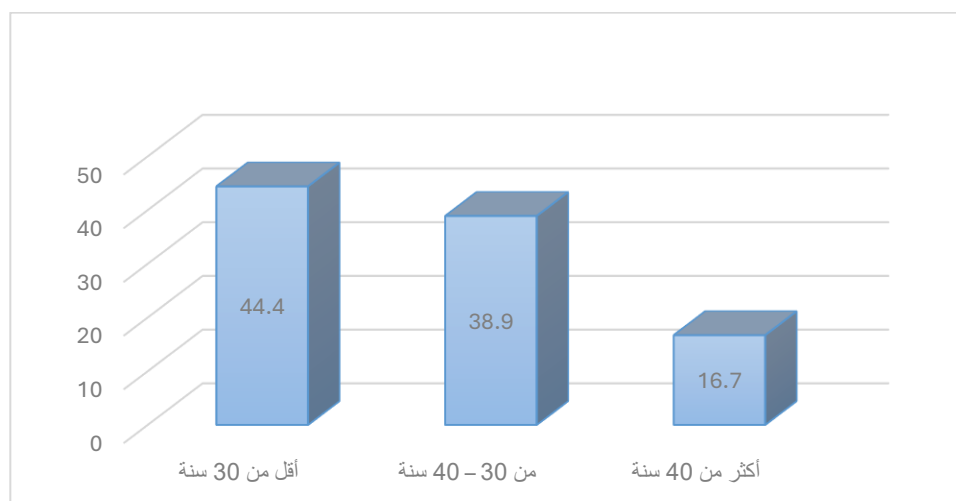
يلخص التحليل الإحصائي توزيع خصائص عينة الدراسة حسب متغير العمر وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-10): توزيع العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية%
أقل من 30 سنة	16	44.4
من 30 – 40 سنة	14	38.9
أكثر من 40 سنة	6	16.7
المجموع	36	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 26. ملحق رقم (10)

الشكل رقم (02-02): توزيع العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على الجدول رقم (02-10)

من خلال الجدول السابق يتضح أن توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر يميل نحو الفئة الشابة، حيث شكّل الأفراد أقل من 30 سنة النسبة الأكبر بـ 44.4%، تليها الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة بنسبة 38.9%، بينما مثلت الفئة الأكبر من 40 سنة نسبة 16.7% فقط، هذا التوزيع يعكس أن غالبية أفراد العينة من الفئات الشابة والمتوسطة العمر، وهو ما قد يفسر مستوى التفاعل الإيجابي مع الرقمنة والخدمات الإلكترونية، في حين أن الفئة الأكبر سنًا أقل تمثيلًا في العينة، مما قد يؤثر على درجة تبنيها للتكنولوجيا الحديثة.

ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المهنية

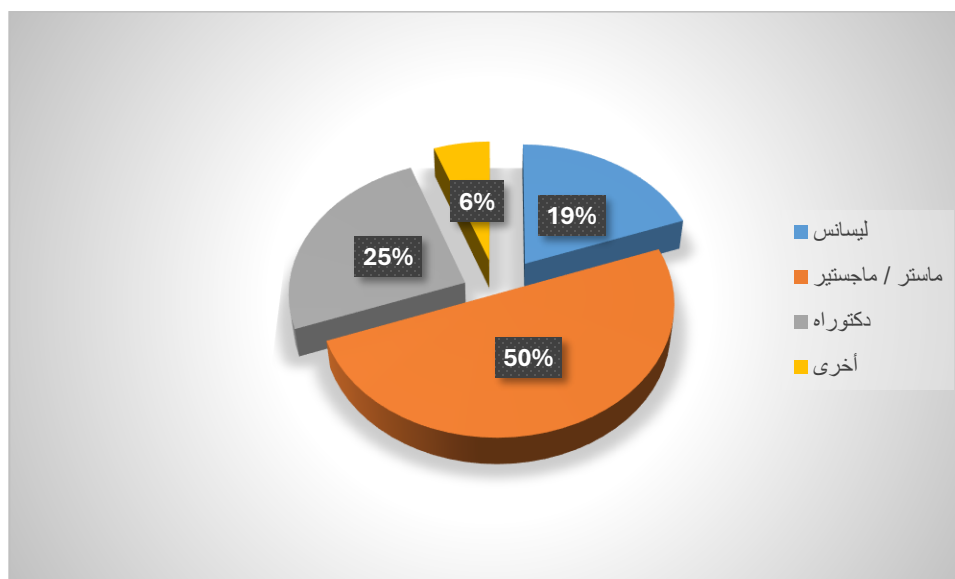
يلخص التحليل الإحصائي توزيع خصائص عينة الدراسة حسب متغير الشهادة المهنية وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-11): توزيع العينة حسب متغير الشهادة المهنية

الشهادة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية%
ليسانس	7	19.4
ماستر / ماجستير	18	50.0
دكتوراه	9	25.0
أخرى	2	5.6
المجموع	36	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 26. ملحق رقم (11)

الشكل رقم (02-03): توزيع العينة حسب متغير الشهادة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على الجدول رقم (02-11)

من خلال الجدول السابق يتضح أن توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشهادة المهنية يميل بشكل واضح نحو حملة شهادة الماستر/الماجستير الذين مثلوا النسبة الأكبر بـ 50% من إجمالي العينة، يليهم حملة شهادة الدكتوراه بنسبة 25%، ثم حملة شهادة الليسانس بنسبة 19.4%، في حين أن فئة "أخرى" مثلت نسبة محدودة بـ 5.6% فقط. هذا التوزيع يعكس أن غالبية أفراد العينة من ذوي المستويات العليا من التعليم، وهو ما يعزز مصداقية النتائج ويعطي الدراسة عمقاً أكاديمياً أكبر، بينما تمثل الفئات الأقل نسبة محدودة لا تؤثر على التوازن العام للعينة.

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب متغير المنصب الوظيفي

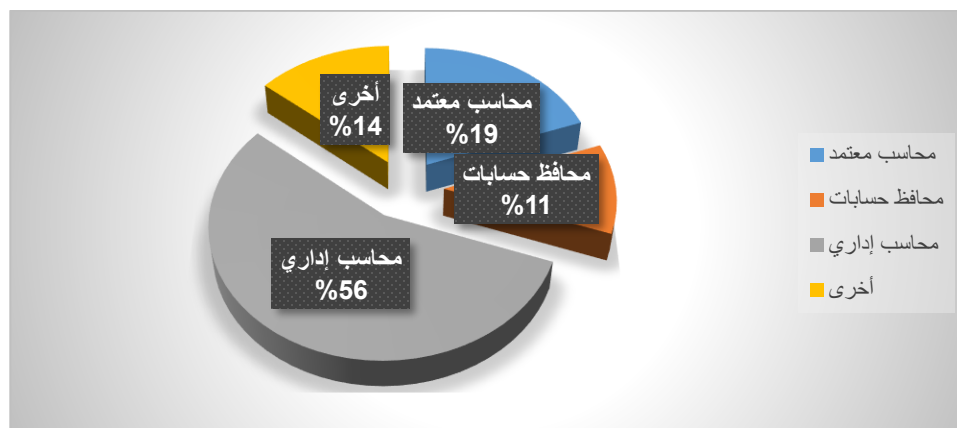
يلخص التحليل الإحصائي توزيع خصائص عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-12): توزيع العينة حسب متغير المنصب الوظيفي

المنصب الوظيفي	التكرارات	النسبة المئوية %
محاسب معتمد	7	19.4
محافظ حسابات	4	11.1
محاسب إداري	20	55.6
أخرى	5	13.9
المجموع	36	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 26. ملحق رقم (12)

الشكل رقم (02-04): توزيع العينة حسب متغير المنصب الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على الجدول رقم (02-12)

من خلال الجدول السابق يتضح أن توزيع عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي يميل بشكل واضح نحو فئة المحاسبين الإداريين الذين مثلوا النسبة الأكبر بـ 55.6% من إجمالي العينة، يليهم المحاسبون المعتمدون بنسبة 19.4%، ثم فئة "أخرى" بنسبة 13.9%، في حين أن محافظي الحسابات مثلوا أقل نسبة بـ 11.1%. هذا التوزيع يعكس أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى المناصب الإدارية المحاسبية، وهو ما يمنح الدراسة قوة في تحليل الممارسات اليومية للإدارة المالية والمحاسبية، بينما تمثل الفئات الأخرى نسباً أقل لكنها تضيف تنوعاً في وجهات النظر داخل العينة.

خامساً: توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

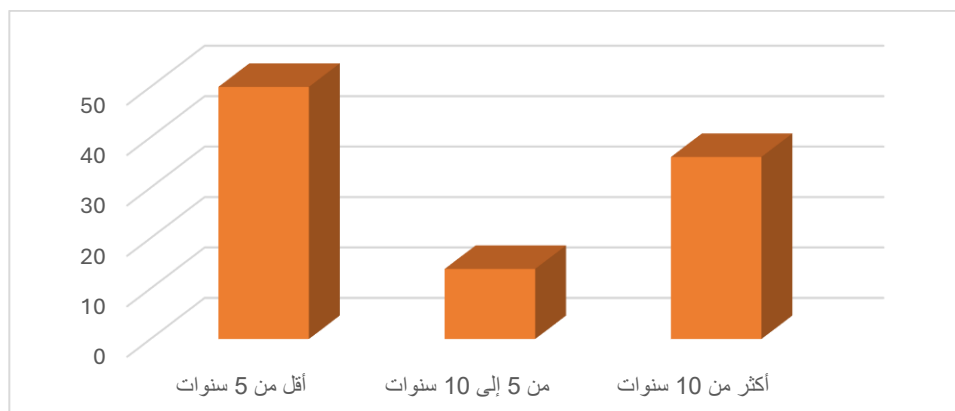
يلخص التحليل الإحصائي توزيع خصائص عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-13) توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	18	50.0
من 5 إلى 10 سنوات	5	13.9
أكثر من 10 سنوات	13	36.1
المجموع	36	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 26. ملحق رقم (13)

الشكل رقم (05-17): توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على الجدول رقم (02-13)

من خلال الجدول السابق يتضح أن توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة يميل نحو الفئة الأقل خبرة، حيث شكّل الأفراد الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات النسبة الأكبر بـ 50% من إجمالي العينة، تليها الفئة التي تمتلك أكثر من 10 سنوات خبرة بنسبة 36.1%، بينما مثلت الفئة المتوسطة (من 5 إلى 10 سنوات) نسبة محدودة بـ 13.9% فقط. هذا التوزيع يعكس أن غالبية أفراد العينة من الفئات الشابة أو حديثة الخبرة، وهو ما قد يفسر مستوى التفاعل الإيجابي مع الرقمنة والخدمات الإلكترونية، في حين أن أصحاب الخبرة الطويلة يمثلون نسبة معتبرة قد تضيق عمقاً في تقييمهم للتطبيقات الرقمية، بينما الفئة المتوسطة الخبرة أقل تمثيلاً في العينة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات محاور

تقييم مستوى تطبيق كل من أبعاد المستقل والمتغير التابع

✓ سنحاول من خلال هذا الجزء تقدير الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة وذلك من خلال تقييم مستوى تطبيق أبعاد المستقل وذلك بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وتقدير الاتجاه العام للإجابات الخاصة بأفراد العينة.

✓ حيث يوضح المتوسط الحسابي لكل فقرة معدل درجات الموافقة للعينة عليها، بمعنى أنه كل ما كان المعدل أكبر كل ما كان العنصر المقاس أكثر تطبيقاً في محل الدراسة ويوضح الانحراف المعياري درجة الاختلاف والتجانس

بين آراء العينة رأي أنه كل ما تكون نسبة الانحراف الى المتوسط (معامل التشتت النسبي) كل ما يكون أقل كل ما تكون العينة أكثر اتفاقا حول الفقرة.

✓ من خلال هذا المنطلق يمكن تقدير الاتجاه العام حول آراء العينة حول تطبيق كل عنصر وكل بعد من أبعاد بواسطة مقياس ليكارت الثلاثي الذي من خلاله نبين الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة الذي من خلاله نبين الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة.

المحور الأول: المتغير المستقل

البعد الأول: البعد القانوني والتشريعي

الجدول رقم (02-14): إجابات أفراد العينة حول فقرات البعد القانوني والتشريعي

الفقرة	المتوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري (Std. Deviation)	معامل الاختلاف (CV %)	الاتجاه العام
وجود قوانين واضحة يقلل من المنازعات الجبائية المرتبطة بالتصريحات الإلكترونية	2.6389	0.68255	25.9%	مرتفع
التشريعات الجبائية الحالية واضحة وتدعم عملية الرقمنة	2.5833	0.60356	23.3%	مرتفع
الإطار القانوني يضمن حماية المكلفين بالضريبة عند استخدام الأنظمة الرقمية	2.5000	0.69693	27.9%	مرتفع
النصوص القانونية المتعلقة بالتصريح الإلكتروني سهلة الفهم والتطبيق	2.3333	0.79282	34.0%	متوسط
المراسيم والقوانين الخاصة بالرقمنة كافية لتطبيقها على أرض الواقع	2.1944	0.74907	34.1%	متوسط

متوسط	29.5%	0.62234	2.1111	التشريعات الجبائية تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة
مرتفع نسبياً	19.1%	0.45627	2.3935	البعد القانوني والتشريعي ككل

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 26. ملحق رقم (14)

من خلال الجدول رقم (02-14) يتضح أن الفقرات ضمن البعد القانوني والتشريعي أظهرت تفاوتاً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية معاً، وهو ما يمنح التحليل عمقاً أكبر:

حيث فقرة "وجود قوانين واضحة يقلل من المنازعات الجبائية المرتبطة بالتصريحات الإلكترونية" سجلت متوسط حسابي 2.6389 مع انحراف معياري = 0.68255، مما يعكس اتجاهها مرتفعاً مع درجة جيدة من التجانس في الآراء، أي أن معظم أفراد العينة يتفقون على أهمية وضوح القوانين في تقليل النزاعات.

وفقرة "التشريعات الجبائية تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة" جاءت بأدنى متوسط 2.1111 مع انحراف معياري 0.62234، مما يعكس اتجاهها متوسطاً ضعيفاً، حيث يرى أفراد العينة أن مواكبة التشريعات للتطورات الرقمية ضعيفة نسبياً، رغم وجود درجة من التجانس في هذا الرأي.

الاتجاه العام للبعد بناءً على المتوسط الحسابي الكلي (2.3935) والانحراف المعياري المنخفض (0.45627)، فإن الاتجاه العام للبعد القانوني والتشريعي يقع في المجال المرتفع نسبياً، مما يعكس أن أفراد العينة يرون أن التشريعات تدعم الرقمنة بدرجة معتبرة، مع بعض الفقرات التي تحتاج إلى تعزيز خاصة فيما يتعلق بمواكبة التطورات التكنولوجية.

البعد الثاني: البعد التكنولوجي

الجدول رقم (02-15) إجابات أفراد العينة حول فقرات البعد التكنولوجي

الفقرة	المتوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري (Std. Deviation)	معامل الاختلاف (CV %)	الاتجاه العام
نظام "جبائاتك" سهل الاستخدام بالنسبة للموظفين والمكلفين	2.6944	0.62425	23.1%	مرتفع
الأنظمة الرقمية حسنت جودة الخدمة المقدمة للمكلفين	2.6389	0.59295	22.5%	مرتفع
إدخال الأنظمة المعلوماتية ساهم في تقليص الأخطاء في التصريحات الجبائية	2.5278	0.69636	27.5%	مرتفع
الرقمنة ساعدت على تسريع إجراءات التصريح والتحصيل	2.5278	0.69636	27.5%	مرتفع
استخدام التكنولوجيا عزز دقة المعلومات الجبائية المتاحة للإدارة	2.5278	0.60880	24.1%	مرتفع
الأنظمة المعلوماتية ساهمت في تقليص المنازعات الجبائية	2.3889	0.68776	28.8%	متوسط
البعد التكنولوجي ككل	2.5509	0.49573	19.4%	مرتفع نسبياً

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 26. ملحق رقم (15)

يلخص الجدول رقم (02-15) إجابات أفراد العينة حول فقرات هذا البعد، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لكل فقرة لتقدير الاتجاه العام.

أعلى فقرة: نظام "جبائاتك" سهل الاستخدام بالنسبة للموظفين والمكلفين بمتوسط (2.6944) وانحراف معياري (0.62425)، مما يعكس اتجاهًا مرتفعًا مع درجة جيدة من التجانس، أي أن معظم أفراد العينة يتفقون على سهولة استخدام النظام.

أدنى فقرة: الأنظمة المعلوماتية ساهمت في تقليص المنازعات الجبائية بمتوسط (2.3889) وانحراف معياري (0.68776)، مما يعكس اتجاهًا متوسطًا مع وجود بعض التباين في الآراء حول أثر التكنولوجيا في تقليص المنازعات. باقي الفقرات تراوحت بين (2.5278 – 2.6389) مع انحرافات معيارية معتدلة، مما يدل على أن الاتجاه العام نحو البعد التكنولوجي هو إيجابي ومرتفع نسبيًا، مع وجود بعض الفقرات التي تحتاج إلى تعزيز لإزالة التباين في وجهات النظر.

الاتجاه العام للبعد

بناءً على المتوسط الحسابي الكلي (2.5509) والانحراف المعياري المنخفض (0.49573)، فإن الاتجاه العام للبعد التكنولوجي يقع في المجال المرتفع نسبيًا، مما يعكس أن أفراد العينة يرون أن التكنولوجيا ساهمت بشكل معتبر في تحسين جودة الخدمة، تقليص الأخطاء، وتعزيز دقة المعلومات، مع بعض التباين في تقييم أثرها على تقليص المنازعات الجبائية.

البعد الثالث: البعد البشري والتنظيمي

الجدول رقم (02-16): إجابات أفراد العينة حول فقرات البعد البشري والتنظيمي

الفقرة	المتوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري (Std. Deviation)	معامل الاختلاف (CV %)	الاتجاه العام
ضعف التأهيل البشري يمثل عائقًا أمام تعميم الرقمنة	2.6667	0.63246	23.7%	مرتفع
نقص التجهيزات التقنية يؤثر سلبًا على تطبيق الرقمنة	2.6667	0.71714	26.9%	مرتفع
ضعف الموارد البشرية المدربة يحد من فعالية النظام الرقمي	2.6389	0.63932	24.2%	مرتفع
الإدارة الجبائية وفرت الدعم اللازم للموظفين لتبني الرقمنة	2.1111	0.66667	31.6%	متوسط
البنية التحتية التقنية (حاسوب، إنترنت، برمجيات) متوفرة بشكل كاف	1.9444	0.67377	34.6%	متوسط ضعيف
الموظفون تلقوا تكوينًا كافيًا حول استخدام الأنظمة الرقمية	1.9167	0.80623	42.0%	متوسط ضعيف

البعد البشري والتنظيمي ككل	2.3269	0.45731	19.6%	متوسط – مرتفع نسبيًا
----------------------------	--------	---------	-------	----------------------------

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 26. ملحق رقم (16)

يلخص الجدول رقم (02-16) إجابات أفراد العينة حول فقرات هذا البعد، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لكل فقرة لتقدير الاتجاه العام.

أعلى متوسط: فقرتا ضعف التأهيل البشري يمثل عائقًا أمام تعميم الرقمنة ونقص التجهيزات التقنية يؤثر سلبيًا على تطبيق الرقمنة بمتوسط (2.6667) مع انحراف معياري (0.63246 و 0.71714)، مما يعكس اتجاهًا مرتفعًا مع درجة جيدة من التجانس، أي أن أفراد العينة يتفقون على أن ضعف التأهيل ونقص التجهيزات يمثلان أبرز العوائق.

أدنى متوسط: فقرة الموظفون تلقوا تكوينًا كافيًا حول استخدام الأنظمة الرقمية بمتوسط (1.9167) مع انحراف معياري (0.80623)، مما يعكس اتجاهًا ضعيفًا مع تباين ملحوظ في الآراء، حيث يرى معظم أفراد العينة أن التدريب غير كاف، بينما هناك أقلية تعتبره مقبولا.

باقي الفقرات تراوحت بين (2.1111 – 2.6389) مع انحرافات معيارية معتدلة، مما يدل على أن الاتجاه العام نحو البعد البشري والتنظيمي هو متوسط – مرتفع نسبيًا، مع وجود بعض الفقرات التي تكشف عن تباين واضح في تقييم الدعم والتكوين.

الاتجاه العام للبعد

بناءً على المتوسط الحسابي الكلي (2.3269) والانحراف المعياري المنخفض (0.45731)، فإن الاتجاه العام للبعد البشري والتنظيمي يقع في المجال المتوسط – المرتفع نسبيًا، مما يعكس أن أفراد العينة يدركون أهمية العوامل البشرية والتنظيمية في إنجاح الرقمنة، لكنهم يبرزون في الوقت نفسه ضعفًا في التكوين والدعم المؤسسي كأبرز نقاط تحتاج إلى تعزيز.

المحور الثاني: المتغير التابع

المتغير التابع: جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية

الجدول رقم (02-17) إجابات أفراد العينة حول فقرات جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية

الفقرة	المتوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري (Std. Deviation)	معامل الاختلاف (CV %)	الاتجاه العام
تشجعكم الإدارة الضريبية بشكل فعال على استخدام الخدمات الرقمية	2.8889	0.31873	11.0%	مرتفع
تساهم الرقمنة في تقليل الوقت اللازم للحصول على الخدمات الضريبية	2.8889	0.31873	11.0%	مرتفع
التصريحات الإلكترونية قللت من حالات التهرب الضريبي وتقليص الاقتصاد الموازي	2.7778	0.54043	19.5%	مرتفع
توفر الخدمات الرقمية معلومات دقيقة حول الالتزامات الضريبية	2.7778	0.54043	19.5%	مرتفع
الرقمنة حسّنت مستوى الامتثال الضريبي ورفعت مستوى الشفافية في التصريحات	2.7500	0.60356	21.9%	مرتفع
ساعدت الشفافية الرقمية في الحد من ظواهر الفساد و المحسوبية داخل الإدارة الضريبية	2.7500	0.60356	21.9%	مرتفع
يساعد التحول الرقمي في تعزيز الثقة بين المكلفين بالضريبة و الإدارة الضريبية	2.6944	0.57666	21.4%	مرتفع
الأنظمة الرقمية حسّنت جودة الخدمة المقدمة للمكلفين	2.6944	0.70991	26.4%	مرتفع
الرقمنة تعمل على تقليص تكاليفها لتسيير الإداري (الورق، الطباعة، التخزين)	2.5556	0.65222	25.5%	مرتفع
توفر الرقمنة آليات رقابة ذاتية تمنع التلاعب بالبيانات المالية	2.6111	0.59894	22.9%	مرتفع

متوسط	30.8%	0.70991	2.3056	ساعدت الخدمات الرقمية في تقليل الازدحام داخل مصالح الضرائب
مرتفع	26.4%	0.70991	2.6944	أقوم بتصريحاتي الضريبية عبر الانترنت بشكل اعتيادي ومنتظم
مرتفع	25.1%	0.64918	2.5833	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول والتصفح
متوسط	33.1%	0.80868	2.4444	الأنظمة الرقمية تغطي معظم العمليات الضريبية
متوسط ضعيف	35.7%	0.77460	2.1667	الأنظمة الرقمية على الهواتف المحمولة وتعمل بسهولة
منخفض	43.8%	0.84092	1.9167	الإشعارات أو المراسلات الضريبية تصل بشكل منتظم
متوسط	28.9%	0.68255	2.3611	مستوى الرقمنة في البيئة الضريبية الحالية كافٍ لتلبية الاحتياجات
مرتفع نسبيا	12.4%	0.31969	2.5818	جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية ككل

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 26. ملحق رقم (17)

يلخص الجدول رقم (02-17) إجابات أفراد العينة حول فقرات هذا المتغير التابع، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لكل فقرة لتقدير الاتجاه العام.

أعلى متوسط: فقرتا تشجيع الإدارة الضريبية على استخدام الخدمات الرقمية والرقمنة تقلل الوقت اللازم للحصول على الخدمات (Mean = 2.8889) مع انحراف معياري منخفض (0.31873)، مما يعكس اتجاهها مرتفعاً جداً مع درجة عالية من التجانس، أي أن أفراد العينة يتفقون بقوة على فعالية هذه الجوانب.

أدنى متوسط: فقرة الإشعارات أو المراسلات الضريبية تصل بشكل منتظم المتوسط الحسابي (1.9167) مع انحراف معياري مرتفع (0.84092)، مما يعكس اتجاهها ضعيفا مع تباين ملحوظ في الآراء، حيث يرى بعض أفراد العينة أن التواصل الرقمي غير منتظم.

باقي الفقرات تراوحت بين (2.1667 – 2.7778) مع انحرافات معيارية معتدلة، مما يدل على أن الاتجاه العام نحو جودة التصريحات والخدمات الرقمية هو إيجابي ومرتفع نسبياً، مع وجود بعض الفقرات التي تكشف عن نقاط ضعف في انتظام الإشعارات وتغطية الأنظمة عبر الهواتف المحمولة.

الاتجاه العام للبعد

بناء على المتوسط الحسابي الكلي (2.5818) والانحراف المعياري المنخفض (0.31969)، فإن الاتجاه العام للمتغير التابع يقع في المجال المرتفع نسبياً، مما يعكس أن أفراد العينة يرون أن الرقمنة حسنت بشكل معتبر جودة التصريحات والخدمات الرقمية، مع ضرورة تحسين انتظام الإشعارات وتوسيع فعالية الأنظمة عبر الهواتف المحمولة.

المطلب الثاني: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

قبل الشروع في اختبار الفرضيات الإحصائية، كان من الضروري التحقق من مدى اتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، وذلك قصد تحديد نوع الاختبارات الإحصائية المناسبة (بارومترية أو لابارامترية). غير أن حجم العينة في هذه الدراسة بلغ (36) مفردة، وهو عدد يفوق الحد الأدنى المطلوب لضمان تقريب التوزيع إلى الشكل الطبيعي وفقاً لمبدأ المركزية (Central Limit Theorem) وبناء عليه، تم التغاضي عن إجراء اختبار التوزيع الطبيعي والاكتفاء بالاعتماد على حجم العينة الكبير الذي يتيح استخدام الاختبارات البارامترية بثقة إحصائية مقبول.

الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

✓ صياغة الفرضية: البعد القانوني والتشريعي: "بوجود إطار قانوني وتنظيمي واضح يساهم في إنجاح عملية الرقمنة"؛ الفرضية الصفرية: (Null Hypothesis – H0) "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإطار القانوني والتنظيمي على نجاح عملية الرقمنة في الإدارة الجبائية".

الفرضية البديلة (Alternative Hypothesis – H1): "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإطار القانوني والتنظيمي على نجاح عملية الرقمنة في الإدارة الجبائية".

لاختبار الفرضية تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط وهو نموذج خطي إحصائي يقوم بتقدير العلاقة التي ترتبط بين متغير كمي واحد وهو المتغير التابع (جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية) مع متغير كمي آخر وهو المتغير المستقل (البعد القانوني والتشريعي)، وينتج عن هذا النموذج معادلة إحصائية خطية يمكن استخدامها لتفسير العلاقة بين المتغيرين أو تقدير قيمة المتغير التابع عند معرفة قيمة المتغير المستقل.

جدول رقم (02-18): يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط الفرضية الفرعية الأولى البعد القانوني والتشريعي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	0.902	1	0.902	11.463	0.002
الخطأ	2.675	34	0.079	–	–
المجموع	3.577	35	–	–	–
المتغير	β	الخطأ المعياري	معامل β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الثابت	1.740	0.253	–	6.874	0.000
القانوني والتشريعي	0.352	0.104	0.502	3.386	0.002
معامل الارتباط 0.502	معامل التحديد 0.252		المتغير التابع جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26 ملحق رقم (18)

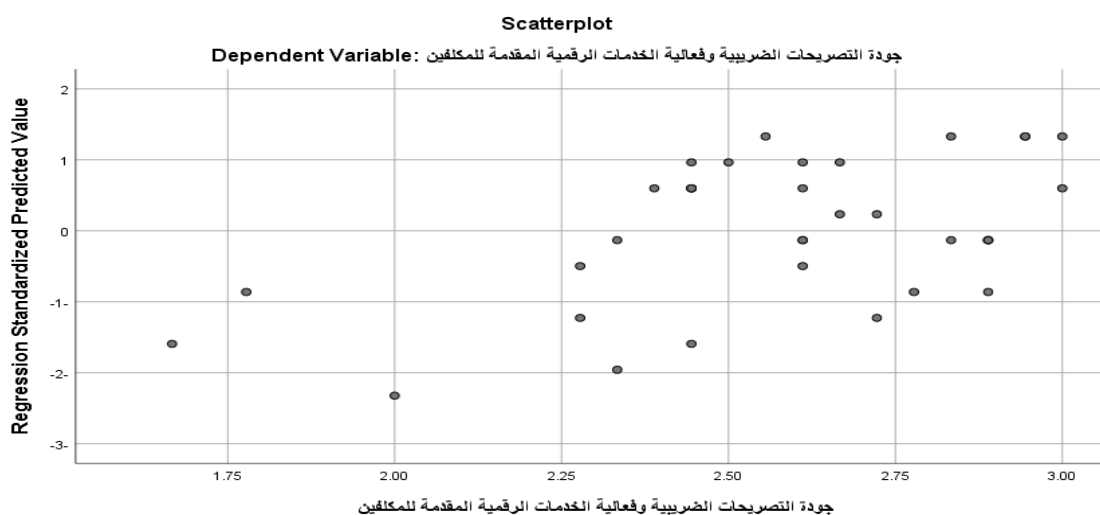
يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النموذج الإحصائي يتمتع بصلاحية قوية لاختبار الفرضية الفرعية الأولى، حيث بلغت قيمة F المحسوبة = 11.463 عند مستوى دلالة Sig = 0.002، وهي أقل من $\alpha = 0.05$ ، مما يؤكد معنوية النموذج.

كما أن معامل الارتباط بين المتغير المستقل (البعد القانوني والتشريعي) والمتغير التابع (جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية) بلغ $R = 0.502$ ، وهو ما يعكس وجود علاقة متوسطة القوة وإيجابية الاتجاه بين المتغيرين.

أما معامل التحديد فقد بلغ $R^2 = 0.252$ ، مما يعني أن حوالي 25.2% من التباين في جودة التصاريحات والخدمات الرقمية يمكن تفسيره من خلال التغيرات في البعد القانوني والتشريعي، بينما تعود النسبة المتبقية (74.8%) لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج.

من جهة أخرى، أظهرت نتائج معامل الانحدار أن قيمة β غير المعياري = 0.352 مع خطأ معياري (0.104)، ومعامل β المعياري = 0.502، وقيمة t المحسوبة = 3.386 عند مستوى دلالة (Sig = 0.002)، وهو أقل من $\alpha = 0.05$ ، مما يؤكد معنوية تأثير البعد القانوني والتشريعي على جودة التصاريحات والخدمات الرقمية.

شكل رقم (02-06): المخطط المبعثر (Scatterplot) الذي يوضح العلاقة بين البعد القانوني والتشريعي وجودة التصاريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية



المصدر: من مخرجات برنامج SPSS.V26

المخطط المبعثر (Scatterplot) يوضح توزيع القيم الفعلية والمتوقعة، حيث يظهر اتجاه خطي عام يعكس العلاقة الإيجابية بين المتغير المستقل (البعد القانوني والتشريعي) والمتغير التابع (جودة التصاريحات والخدمات الرقمية) انتشار النقاط حول خط الانحدار يعكس أن النموذج يفسر جزءا معتبرا من التباين، مع وجود بعض التشتت الذي يشير إلى عوامل أخرى مؤثرة.

بما أن مستوى الدلالة قدر بـ (0.002) وهو أقل من $\alpha = 0.05$ ، فإنه يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود تأثير معنوي للبعد القانوني والتشريعي على جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية عند مستوى دلالة 0.05.

وبناءً على ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط على النحو الآتي:

$$Y=1.740+0.352X$$

حيث:

✓ Y جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية.

✓ X البعد القانوني والتشريعي.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

✓ صياغة الفرضية: **البعد التكنولوجي**: "إدخال الأنظمة المعلوماتية أدى إلى تحسين جودة التصريحات وتقليص المنازعات؛"

الفرضية الصف: (Null Hypothesis -H0) "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدخال الأنظمة المعلوماتية على جودة التصريحات وتقليص المنازعات الجبائية".

الفرضية البديلة (Alternative Hypothesis -H1): "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدخال الأنظمة المعلوماتية على جودة التصريحات وتقليص المنازعات الجبائية".

جدول رقم (02-19): يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط الفرضية الفرعية الأولى البعد التكنولوجي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة Sig
الانحدار	0.849	1	0.849	10.577	0.003
الخطأ	2.728	34	0.080	—	—
المجموع	3.577	35	—	—	—

المتغير	β	الخطأ المعياري	معامل β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الثابت	1.780	0.251	-	7.097	0.000
البعد التكنولوجي	0.314	0.097	0.487	3.252	0.003
معامل الارتباط 0.487	معامل التحديد 0.237		المتغير التابع جودة التصريجات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26 ملحق رقم (19)

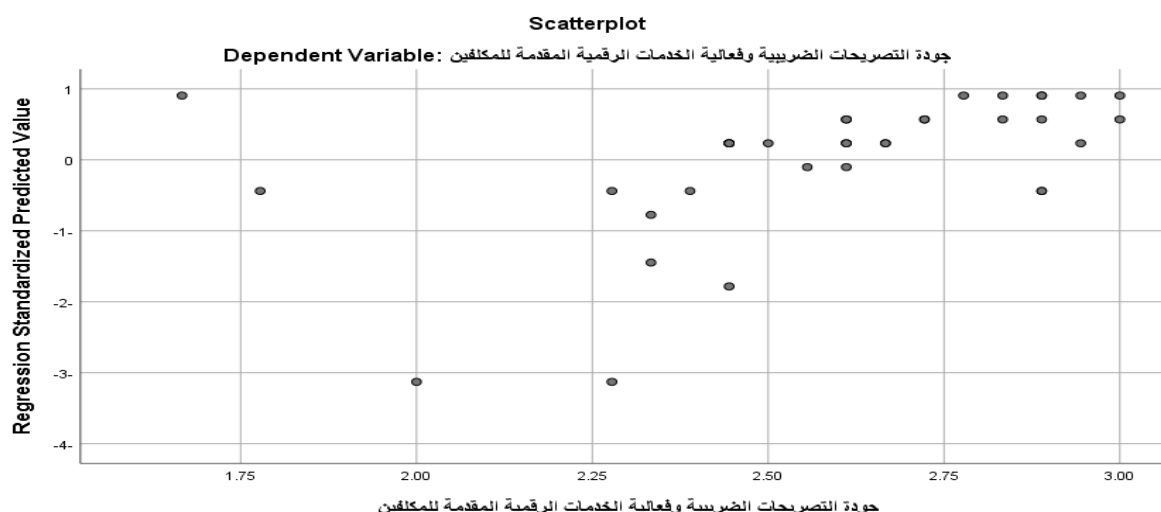
يتضح من خلال الجدول أعلاه ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية استنادا إلى قيمة F المحسوبة حيث بلغت $10.577 =$ عند مستوى دلالة $Sig = 0.003$ ، وهي أقل من $\alpha = 0.05$ ، مما يؤكد أن النموذج الإحصائي صالح لاختبار الفرضية الفرعية الثانية.

قوة العلاقة: أظهر معامل الارتباط $R = 0.487$ وجود علاقة متوسطة القوة وإيجابية الاتجاه بين البعد التكنولوجي وجودة التصريجات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية.

بلغت قيمة $R^2 = 0.237$ ، أي أن حوالي 23.7% من التباين في جودة التصريجات والخدمات الرقمية يمكن تفسيره من خلال التغيرات في البعد التكنولوجي، بينما تعود النسبة المتبقية (76.3%) لعوامل أخرى خارج النموذج.

أظهرت النتائج أن قيمة β غير المعياري $= 0.314$ مع خطأ معياري (0.097)، ومعامل β المعياري $= 0.487$ ، وقيمة t المحسوبة $= 3.252$ عند مستوى دلالة ($Sig = 0.003$)، وهو أقل من $\alpha = 0.05$ ، مما يؤكد وجود تأثير معنوي للبعد التكنولوجي على جودة التصريجات والخدمات الرقمية.

شكل رقم (02-07): المخطط المبعثر (Scatterplot) الذي يوضح العلاقة بين البعد التكنولوجي وجودة التصريجات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية



المصدر: من مخرجات برنامج SPSS.V26

المخطط المبعثر (Scatterplot) يوضح توزيع القيم الفعلية والمتوقعة، حيث يظهر اتجاه خطي عام يعكس العلاقة الإيجابية بين المتغير المستقل (البعد التكنولوجي) والمتغير التابع (جودة التصريجات والخدمات الرقمية). انتشار النقاط حول خط الانحدار يعكس أن النموذج يفسر جزءاً معتبراً من التباين، مع وجود بعض التشتت الذي يشير إلى عوامل أخرى مؤثرة.

بما أن مستوى الدلالة ($\text{Sig} = 0.003$) أقل من $\alpha = 0.05$ ، فإنه يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود تأثير معنوي للبعد التكنولوجي على جودة التصريجات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية عند مستوى دلالة 0.05.

وبناءً على ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط على النحو الآتي:

$$Y = 1.780 + 0.314X$$

حيث:

✓ Y جودة التصريجات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية.

✓ X البعد التكنولوجي.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

✓ صياغة الفرضية البعد البشري والتنظيمي: "ضعف البنية التحتية وقلة التأهيل البشري يمثلان أبرز التحديات أمام تعميم الرقمنة"؛

الفرضية الصفرية: (Null Hypothesis -H0) " لا يشكل ضعف البنية التحتية وقلة التأهيل البشري تحدياً ذا دلالة إحصائية أمام تعميم الرقمنة".

الفرضية البديلة (Alternative Hypothesis -H1): "يشكل ضعف البنية التحتية وقلة التأهيل البشري تحدياً ذا دلالة إحصائية أمام تعميم الرقمنة".

جدول رقم (02-20): يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط الفرضية الفرعية الأولى البعد البشري والتنظيمي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	0.145	1	0.145	1.436	0.239
الخطأ	3.432	34	0.101	-	-
المجموع	3.577	35	-	-	-
المتغير	B	الخطأ المعياري	معامل β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الثابت	2.254	0.278	-	8.099	0.000
البعد البشري والتنظيمي	0.141	0.117	0.201	1.198	0.239
معامل الارتباط	0.201	معامل التحديد	0.041	المتغير التابع جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26 ملحق رقم (20)

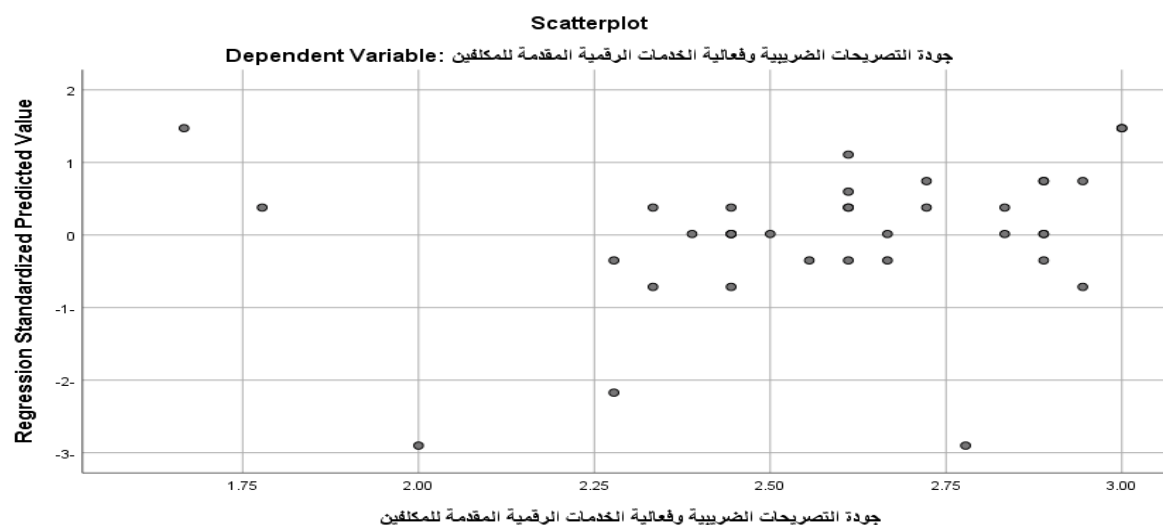
من خلال الجدول أعلاه قيمة F المحسوبة = 1.436 عند مستوى دلالة Sig = 0.239، وهي أكبر من $\alpha = 0.05$ ، مما يعني أن النموذج غير معنوي إحصائياً ولا يصلح لتأكيد الفرضية الفرعية الثالثة.

قوة العلاقة: أظهر معامل الارتباط $R = 0.201$ وجود علاقة ضعيفة جدًا وإيجابية الاتجاه بين البعد البشري والتنظيمي وجودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية.

معامل التحديد: بلغت قيمة $R^2 = 0.041$ ، أي أن حوالي 4.1% فقط من التباين في جودة التصريحات والخدمات الرقمية يمكن تفسيره من خلال التغيرات في البعد البشري والتنظيمي، بينما تعود النسبة المتبقية (95.9%) لعوامل أخرى خارج النموذج.

المعاملات الإحصائية: أظهرت النتائج أن قيمة β غير المعياري $= 0.141$ مع خطأ معياري (0.117)، ومعامل β المعياري $= 0.201$ ، وقيمة t المحسوبة $= 1.198$ عند مستوى دلالة (Sig = 0.239)، وهو أكبر من $\alpha = 0.05$ ، مما يؤكد أن تأثير البعد البشري والتنظيمي غير معنوي إحصائيًا.

شكل رقم (02-08): المخطط المبعثر (Scatterplot) الذي يوضح العلاقة بين البعد البشري والتنظيمي وجودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية



المصدر: من مخرجات برنامج SPSS.V26

المخطط المبعثر (Scatterplot) يوضح توزيع القيم الفعلية والمتوقعة، حيث يظهر تشتت كبير للنقاط وعدم وجود اتجاه خطي واضح، مما يعكس ضعف العلاقة بين البعد البشري والتنظيمي وجودة التصريحات والخدمات الرقمية.

بما أن مستوى الدلالة (Sig = 0.239) أكبر من $\alpha = 0.05$ ، فإنه يتم قبول الفرض العدمي ورفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد تأثير معنوي للبعد البشري والتنظيمي على جودة التصريجات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية عند مستوى دلالة 0.05.

وبناءً على ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط على النحو الآتي (مع عدم معنويتها إحصائياً):

$$Y=2.254+0.141X$$

حيث:

✓ Y جودة التصريجات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية.

✓ X البعد البشري والتنظيمي.

خلاصة الفصل الثاني

تم تخصيص هذا الفصل لدراسة الجانب الميداني للبحث، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية بسيطة من المكلفين بالضرائب في ولاية ورقلة، لضمان تمثيل مختلف الفئات الاقتصادية. بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل 36 استبانة بعد استبعاد غير الصالح منها. ومن خلال تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم اختبار صحة الفرضيات وتبين وجود علاقة قوية بين متغيرات الدراسة، مما يؤكد أن رقمنة النظام الضريبي تسهم بشكل كبير في تحسين جودة التصريجات والتحصيل الضريبي، غير أن الفرضية الأخيرة لم تثبت صحتها بشكل معنوي.

خاتمة

أبرزت هذه الدراسة من خلال جانبها النظري والتطبيقي الدور المحوري الذي تلعبه الرقمنة في تحسين جودة التصريجات الجبائية في بيئة الأعمال الجزائرية؛ ففي الجانب النظري تم توضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة برقمنة النظام الضريبي والتحصيل، وكيف أن إدخال التكنولوجيا الحديثة واستحداث هياكل رقمية يعزز الثقة بين الإدارة والمكلفين، ويحد من التهرب الضريبي، ويقلل من تكاليف التحصيل، أما في الجانب الميداني الذي اعتمد على عينة من المكلفين بولاية ورقلة (36 استبانة صالحة للتحليل)، فقد خلصت النتائج إلى إثبات صحة الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بالبعد القانوني والتشريعي، حيث أظهر النموذج علاقة متوسطة القوة ($R^2 = 0.252$, $R = 0.502$, $Sig = 0.002$)، وكذلك الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بالبعد التكنولوجي بوجود علاقة معنوية متوسطة القوة ($R^2 = 0.487$, $R = 0.487$, $Sig = 0.003$)، في حين لم تثبت الفرضية الفرعية الثالثة الخاصة بالبعد البشري والتنظيمي صحتها إحصائيًا إذ كانت العلاقة ضعيفة وغير معنوية ($R^2 = 0.041$, $R = 0.201$, $Sig = 0.239$)، وتؤكد هذه النتائج أن نجاح الرقمنة يعتمد بدرجة أكبر على وضوح التشريعات وتطور التكنولوجيا مقارنة بالعوامل البشرية والتنظيمية، كما أن إدخال الرقمنة يعزز الثقة بين الإدارة والمكلفين ويزيد من الحصيلة الضريبية، ويسهل التصريح الإلكتروني الإجراءات ويحفز على دفع الضرائب في وقتها، ويوفر شفافية أكبر عبر اطلاع المكلفين على القوانين والالتزامات، ويساعد التحول الرقمي في مكافحة التهرب الضريبي من خلال جمع بيانات دقيقة، فضلاً عن تقليل تكاليف التحصيل وتوفير الوقت.

■ التوصيات

- ✓ تحسين وتطوير البنية التحتية الرقمية وشبكة الإنترنت لتسهيل الولوج إلى المنصات الجبائية؛
- ✓ تعزيز الأمن الإلكتروني لضمان سرية وأمان المعلومات الجبائية؛
- ✓ تنظيم حملات توعوية حول أهمية التصريح الإلكتروني والالتزام بدفع الضرائب؛
- ✓ تكوين مستمر لأعوان الإدارة الضريبية لمواكبة التطورات الرقمية؛
- ✓ منح امتيازات جبائية للمكلفين الذين يعتمدون الوسائل الإلكترونية؛
- ✓ التسريع في تعميم الدفع الإلكتروني لتقليل التكاليف ورياح الوقت.

■ آفاق الدراسة

- ✓ دراسة واقع وآفاق تطبيق الرقمنة في الإدارة الضريبية وتأثيرها على ميزانية الدولة؛
- ✓ بحث مساهمة الرقمنة في توسيع الوعاء الضريبي ومكافحة التهرب؛
- ✓ تقييم أثر الرقمنة على ثقة المكلفين وجودة العلاقة مع الإدارة الجبائية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

1. بشير برمان، موسوعة التراث والمخطوطات العربية وكيفية تحقيقها، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 1971.
2. علي محمد، التحول الرقمي في الإدارة العامة، دار النهضة العربية، القاهرة، 2020.
3. محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية، دار هومة للنشر، الجزائر، 2008.
4. محمد حامد عطاء، الفحص الضريبي للأنشطة، مطبعة دار الطباعة الحرة، الإسكندرية، مصر، 1994.
5. نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، دار النشر والتوزيع العربي، مصر، 2013.

المقالات والدوريات

6. أحسن ري، وسمير عماري، "واقع وآفاق عصنة الإدارة الضريبية في الجزائر"، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، الجزائر، 2020.
7. جميلة سلامي، "التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر"، مجلة العلوم القانونية والسياسة، الجزائر، 2019.
8. قوادري محمد، "رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، الجزائر، 2022.
9. كميلة بوكرة، "انعكاسات الرقمنة على التحصيل الضريبي في الجزائر" (2006-2022)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، الجزائر، 2023.
10. مدحت محمد أبو النصر، "التحول الرقمي والإدارة الإلكترونية"، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، مصر، 2022.

11. محمد السعيد سعيداني وآخرون، "انعكاسات الرقمنة على التحصيل الضريبي في الجزائر" (2006-2022)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، الجزائر، 2023.
12. رامز صلاح عبد الإله الشيشي، "استراتيجية التحول الرقمي في الدولة المصرية وسبل تعزيز تطبيقات الذكاء الاصطناعي"، جامعة السويس، مصر، 2021.
13. فتيحة صالي، ويوسف قاشي، "تفعيل وتطوير الإدارة الضريبية لمواجهة التحديات المعاصرة"، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، الجزائر، 2021.
14. تخربين وليد، "واقع وآفاق التحول الرقمي لدى المصارف الإسلامية"، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات، الجزائر، 2022.

الأطروحات والمذكرات

15. آيت دحمان، س.، وشريف، أ.، "التصريحات الجبائية في المؤسسة العمومية الاقتصادية"، جامعة الجزائر 1، 2023.
16. قحموش، مية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية: دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية بسكرة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2013.
17. قناص، ع.، وزين، ي.، "التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية"، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، 2021.
18. مضوي، ك.، زغود، ش.، ورقمة، ب.، دور الرقمنة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية: دراسة استقصائية بمركز الضرائب CDI سطيف، جامعة فرحات عباس - سطيف 1، 2024.
19. هدهود، ح.، وقتال، س.، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية - دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية تبسة، جامعة العربي التبسي - تبسة، 2020.

التشريعات والقوانين

20. قانون الإجراءات الجبائية الجزائري، المادة 09.

21. القانون رقم 17-25 المتضمن قانون المالية لسنة 2026، المواد (2، 3، 4، 5، 6، 41-44)، الجزائر، 2025.

المراجع باللغة الأجنبية

22. Arab, F. Z. (2023). *The Effect of Digitizing the Tax Administration on Both the Tax Collection Process and Taxpayers' Commitment*. Al-Manarah Journal of Economic Studies, Algeria.
23. Kim, J., Kim, H., Kim, S., & Reyes-Tagle, G. (2022). *A Roadmap for Digitalization of Tax Systems: Lessons from Korea*. Korea Institute of Public Finance & Inter-American Development Bank.
24. Mahtal, F. (2023). *Les enjeux de la mise en place de l'administration électronique dans le secteur fiscal en Algérie*. Revue Nouvelle Économie, Algeria.
25. Mua, K. K., Kouam, S., & Kouam, H. (2025). *Global Digitalization of Tax Administration: Lessons for Cameroon*. MPRA Paper No. 124571. Munich Personal RePEc Archive.
26. Nose, M., Pierri, N., & Honda, J. (2025). *Leveraging Digital Technologies in Boosting Tax Collection*. IMF Working Paper 25/89.
27. Ouarezki, M. (2021). *Le rôle du système d'information dans l'amélioration de la performance et la qualité du service public*. Les Annales de l'Université'Alger 1.
28. Petzold, O., May, F., & Green, P. (2025). *Tax Administration Digitalisation and Digital Transformation Initiatives*. OECD Publishing.

قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
Université KasdiMerbah- Ouargla

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص محاسبة وجباية

إستمارة إستبيان

في إطار التحضير لإعداد مذكرة الماستر

سيدي، سيدتي:

في إطار تحضير مذكرة ماستر الموسومة بعنوان: "دور الرقمنة في تحسين جودة التصاريحات الجبائية في بيئة الأعمال الجزائرية – دراسة ميدانية من وجهة نظر المكلفين بولاية ورقلة –"، أرجو من سيادتكم المشاركة والمساهمة في إثراء موضوع بحثنا، من خلال تفضلكم بالإجابة على جملة الأسئلة الموجودة بهذه الإستمارة، وهذا سعيا منا لمعرفة وجهة نظركم كمحاسبين داخليين من جهة أو كمهنيين بمكاتب محاسبة من جهة أخرى حول موقفكم حول مدى مساهمة الرقمنة في تحسين جودة التصاريحات الجبائية في البيئة الجزائرية.

ونظرا لأهمية هذه الدراسة في توضيح وتحليل موضوع البحث أو لما سترتب عليها من إجابة التساؤلات المطروحة، نعتقد بأنكم سوف تولون كل الإهتمام والجدية في الإجابة على هذه الأسئلة، علما أن معلوماتكم لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي وإثراء موضوع البحث. ونشكركم مسبقا على مساعدتكم لنا في إتمام هذه الدراسة.

ملاحظة: يرجى التكرم بوضع علامة (x) واحدة أمام الخانة المناسبة لكل سؤال.

تفضلوا، سيدي، سيدتي، فائق التقدير والإحترام.

المحور الأول: معلومات شخصية.

- 1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- 2/ العمر: أقل من 30 سنة ☐ من 30 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐
- 3/ الشهادة المهنية: ليسانس ☐ ماستر ☐ جستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى ☐
- 4/ المنصب الوظيفي: محاسب معتمد ☐ محاسب ☐ حسابات محاسب ☐ أخرى ☐

5/ سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 سنوات أكثر 1 سنوات 1 سنوات

المحور الثاني: أبعاد الرقمنة في البيئة الضريبية الجزائية

الرقم	الأسئلة	لا	محايد	نعم
البعد القانوني والتشريعي				
1	التشريعات الجبائية الحالية واضحة وتدعم عملية الرقمنة			
2	المراسيم والقوانين الخاصة بالرقمنة كافية لتطبيقها على أرض الواقع			
3	النصوص القانونية المتعلقة بالتصريح الإلكتروني سهلة الفهم والتطبيق			
4	الإطار القانوني يضمن حماية المكلفين بالضريبة عند استخدام الأنظمة الرقمية			
5	التشريعات الجبائية تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة			
6	وجود قوانين واضحة يقلل من المنازعات الجبائية المرتبطة بالتصريحات الإلكترونية			
البعد التكنولوجي				
7	نظام "جبائاتك" سهل الاستخدام بالنسبة للموظفين والمكلفين			
8	إدخال الأنظمة المعلوماتية ساهم في تقليص الأخطاء في التصريحات الجبائية			
9	الرقمنة ساعدت على تسريع إجراءات التصريح والتحصيل			
10	الأنظمة الرقمية حسّنت جودة الخدمة المقدمة للمكلفين			
11	استخدام التكنولوجيا عزز دقة المعلومات الجبائية المتاحة للإدارة			
12	الأنظمة المعلوماتية ساهمت في تقليص المنازعات الجبائية			
البعد البشري والتنظيمي				
13	الموظفون تلقوا تكوينًا كافيًا حول استخدام الأنظمة الرقمية			
14	ضعف التأهيل البشري يمثل عائقًا أمام تعميم الرقمنة			
15	البنية التحتية التقنية (حاسوب، إنترنت، برمجيات) متوفرة بشكل كاف			
16	نقص التجهيزات التقنية يؤثر سلبًا على تطبيق الرقمنة			
17	الإدارة الجبائية وفرت الدعم اللازم للموظفين لتبني الرقمنة			
18	ضعف الموارد البشرية المدربة يحد من فعالية النظام الرقمي			

المحور الثاني: جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين

الرقم	الأسئلة	لا	محايد	نعم
1	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول والتصفح			

2	اقوم بتصريحاتي الضريبية عبر الانترنت بشكل اعتيادي ومنتظم		
3	توفر الإدارة أنظمة رقمية تغطي معظم العمليات الضريبية		
4	تتوفر الأنظمة الرقمية على الهواتف المحمولة وتعمل بسهولة		
5	الإشعارات أو المراسلات الضريبية أو SMS تصلني بشكل منتظم على		
6	تشجعكم الإدارة الضريبية بشكل فعال على استخدام الخدمات الرقمية بدلا من الورقية		
7	تساهم الرقمنة في تقليل الوقت اللازم للحصول على الخدمات الضريبية		
8	تساعد الرقمنة في تقليل الأخطاء في المعاملات الضريبية		
9	توفر الخدمات الرقمية معلومات دقيقة حول الالتزامات الضريبية		
10	تسهل الخدمات الرقمية في تسهيل الحصول على الوثائق الضريبية		
11	ساعدت الخدمات الرقمية في تقليل الازدحام داخل مصالح الضرائب		
12	يساعد التحول الرقمي في تعزيز الثقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية		
13	الرقمنة تعمل على تقليص تكاليف التسيير الإداري (الورق، الطباعة، التخزين)		
14	التصريحات الإلكترونية قلل تمنح التهرب الضريبي وتقليص الاقتصاد الموازي		
15	الرقمنة حسنت مستوى الامتثال الضريبي لدى المكلفين ورفعت مستوى الشفافية في التصريحات		
16	ساعدت الشفافية الرقمية في الحد من ظواهر الفساد والمحسوبية داخل الإدارة الضريبية		
17	توفر الرقمنة آليات رقابة ذاتية تمنع التلاعب بالبيانات المالية		
18	يعتبر مستوى الرقمنة في البيئة الضريبية الحالية كافي لتلبية احتياجاتكم		

ملحق رقم 02 الاساتذة المحكمين

د. كسكس مسعود	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
أ.د. زرقون عمر الفاروق	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
أ.د. سعيداني محمد السعيد	جامعة عمار ثليجي - الاغواط

ملحق رقم 03 مخرجات برنامج spss

ملحق رقم 03 معامل الفا كرو نباخ

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.896	36

ملحق رقم 04 معامل بيرسون للبعد الأول

Correlations									
		المراسيم والقوانين	النصوص القانونية المتعلقة بالتصريح الإلكتروني	الإطار القانوني	يضمن حماية المكلفين بالضريبة	التشريعات الجبائية	وجود قوانين واضحة يقلل من المنازعات الجبائية المرتبطة بالتصريحات الإلكترونية	نظام "جباياتك" سهل الاستخدام بالنسبة للموظفين والمكلفين	البيانات
البعد القانوني والتشريعي		واضحة وتدعم عملية الرقمنة	كافية لتطبيقها على أرض الواقع	بالضريبة عند استخدام الأنظمة الرقمية	تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة	واضحة يقلل من المنازعات الجبائية المرتبطة بالتصريحات الإلكترونية	وجود قوانين واضحة يقلل من المنازعات الجبائية المرتبطة بالتصريحات الإلكترونية	نظام "جباياتك" سهل الاستخدام بالنسبة للموظفين والمكلفين	البيانات
البعد القانوني والتشريعي	Pearson Correlation	.405*	.689**	.706**	.801**	.596**	.714**	.484**	
	Sig. (2-tailed)	.014	.000	.000	.000	.000	.000	.003	
	N	36	36	36	36	36	36	36	
التشريعات الجبائية الحالية واضحة وتدعم عملية الرقمنة	Pearson Correlation	.405*	.374*	-.060-	.034	.203	.179	-.044-	
	Sig. (2-tailed)	.014	.025	.729	.844	.235	.296	.798	
	N	36	36	36	36	36	36	36	
المراسيم والقوانين الخاصة بالرقمنة كافية لتطبيقها	Pearson Correlation	.689**	.374*	.417*	.356*	.259	.253	.192	
	Sig. (2-tailed)	.000	.025	.011	.033	.128	.137	.262	

على أرض الواقع	N	36	36	36	36	36	36	36	36
النصوص القانونية المتعلقة بالتصريح الإلكتروني سهلة الفهم والتطبيق	Pearson Correlation	.706**	-.060-	.417*	1	.621**	.212	.440**	.500**
	Sig. (2-tailed)	.000	.729	.011		.000	.214	.007	.002
الإطار القانوني يضمن حماية المكلفين بالضريبة عند استخدام الأنظمة الرقمية	N	36	36	36	36	36	36	36	36
	Pearson Correlation	.801**	.034	.356*	.621**	1	.461**	.631**	.624**
	Sig. (2-tailed)	.000	.844	.033	.000		.005	.000	.000
التشريعات الجبائية تراكب التطورات التكنولوجية الحديثة	N	36	36	36	36	36	36	36	36
	Pearson Correlation	.596**	.203	.259	.212	.461**	1	.299	.163
	Sig. (2-tailed)	.000	.235	.128	.214	.005		.077	.341
وجود قوانين واضحة يقلل من المنازعات الجبائية المرتبطة بالتصريحات الإلكترونية	N	36	36	36	36	36	36	36	36
	Pearson Correlation	.714**	.179	.253	.440**	.631**	.299	1	.404*
	Sig. (2-tailed)	.000	.296	.137	.007	.000	.077		.014
نظام "جباياتك" سهل الاستخدام بالنسبة للموظفين والمكلفين	N	36	36	36	36	36	36	36	36
	Pearson Correlation	.484**	-.044-	.192	.500**	.624**	.163	.404*	1
	Sig. (2-tailed)	.003	.798	.262	.002	.000	.341	.014	
	N	36	36	36	36	36	36	36	36

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق رقم 05 معامل بيرسون للبعد الثاني

Correlations

		البعد التكنولوجي	نظام "جباتك" سهل الاستخدام بالنسبة للموظفين والمكلفين	إدخال الأنظمة المعلوماتية ساهم في تقليص الأخطاء في التصريحات الجبائية	الرقمنة ساعدت على تسريع إجراءات التصريح والتحصيل	الأنظمة الرقمية حسنت جودة الخدمة المقدمة للمكلفين	استخدام التكنولوجيا عزز دقة المعلومات الجبائية المتاحة للإدارة	الأنظمة المعلوماتية ساهمت في تقليص المنازعات الجبائية
البعد التكنولوجي	Pearson Correlation	1	.760**	.761**	.720**	.858**	.729**	.750**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36
نظام "جباتك" سهل الاستخدام بالنسبة للموظفين والمكلفين	Pearson Correlation	.760**	1	.447**	.316	.774**	.512**	.484**
	Sig. (2-tailed)	.000		.006	.061	.000	.001	.003
	N	36	36	36	36	36	36	36
إدخال الأنظمة المعلوماتية ساهم في تقليص الأخطاء في التصريحات الجبائية	Pearson Correlation	.761**	.447**	1	.411*	.544**	.268	.752**
	Sig. (2-tailed)	.000	.006		.013	.001	.114	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36
الرقمنة ساعدت على تسريع إجراءات التصريح والتحصيل	Pearson Correlation	.720**	.316	.411*	1	.475**	.739**	.335*
	Sig. (2-tailed)	.000	.061	.013		.003	.000	.046
	N	36	36	36	36	36	36	36
الأنظمة الرقمية حسنت جودة الخدمة المقدمة للمكلفين	Pearson Correlation	.858**	.774**	.544**	.475**	1	.622**	.564**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001	.003		.000	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36
استخدام التكنولوجيا عزز دقة المعلومات الجبائية المتاحة للإدارة	Pearson Correlation	.729**	.512**	.268	.739**	.622**	1	.246
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.114	.000	.000		.147
	N	36	36	36	36	36	36	36
	Pearson Correlation	.750**	.484**	.752**	.335*	.564**	.246	1

الأنظمة المعلوماتية	Sig. (2-tailed)	.000	.003	.000	.046	.000	.147	
ساهمت في تقليص								
المنازعات الجبائية	N	36	36	36	36	36	36	36

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ملحق رقم 06 معامل بيرسون للبعد الثالث

Correlations

		الموظفون تلقوا تكويناً كافياً حول استخدام الأنظمة الرقمية والتنظيمي	ضعف التأهيل البشري يمثل عائقاً أمام تعميم الرقمنة	البنية التحتية التقنية (حاسوب، إنترنت، برمجيات) متوفرة بشكل كاف	نقص التجهيزات التقنية يؤثر سلبياً على تطبيق الرقمنة	الإدارة الجبائية وفرت الدعم اللازم للموظفين لتبني الرقمنة	ضعف الموارد البشرية المدرية يحد من فعالية النظام الرقمي
البعد البشري والتنظيمي	Pearson Correlation	1	.463**	.717**	.648**	.719**	.741**
	Sig. (2-tailed)		.004	.000	.000	.000	.000
	N	36	36	36	36	36	36
الموظفون تلغوا تكويناً كافياً حول استخدام الأنظمة الرقمية	Pearson Correlation	.463**	1	-.056-	.307	-.049-	-.005-
	Sig. (2-tailed)	.004		.745	.069	.775	.979
	N	36	36	36	36	36	36
ضعف التأهيل البشري يمثل عائقاً أمام تعميم الرقمنة	Pearson Correlation	.717**	-.056-	1	.291	.630**	.683**
	Sig. (2-tailed)	.000	.745		.086	.000	.000
	N	36	36	36	36	36	36
البنية التحتية التقنية (حاسوب، إنترنت، برمجيات) متوفرة بشكل كاف	Pearson Correlation	.648**	.307	.291	1	.315	.416*
	Sig. (2-tailed)	.000	.069	.086		.061	.012
	N	36	36	36	36	36	36

	N	36	36	36	36	36	36	36
نقص التجهيزات التقنية يؤثر سلبًا على تطبيق الرقمنة	Pearson	.719**	-.049-	.630**	.315	1	.378*	.665**
	Correlation							
	Sig. (2-tailed)	.000	.775	.000	.061		.023	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36
الإدارة الجبائية وفرت الدعم اللازم للموظفين لتبني الرقمنة	Pearson	.721**	.496**	.429**	.269	.378*	1	.298
	Correlation							
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.009	.113	.023		.078
	N	36	36	36	36	36	36	36
ضعف الموارد البشرية المدربة يحد من فعالية النظام الرقمي	Pearson	.741**	-.005-	.683**	.416*	.665**	.298	1
	Correlation							
	Sig. (2-tailed)	.000	.979	.000	.012	.000	.078	
	N	36	36	36	36	36	36	36

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ملحق رقم 07 معامل بيرسون للمتغير التابع

**Correl
ations**

قائمة الملاحق

[illegible]

ملحق رقم 08 معامل بيرسون لكل الابعاد

Correlations

		جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين	البعد القانوني والتشريعي	البعد التكنولوجي	البعد البشري والتنظيمي
جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين	Pearson Correlation	1	.502**	.487**	.201
	Sig. (2-tailed)		.002	.003	.239
	N	36	36	36	36
البعد القانوني والتشريعي	Pearson Correlation	.502**	1	.505**	.372*
	Sig. (2-tailed)	.002		.002	.026
	N	36	36	36	36
البعد التكنولوجي	Pearson Correlation	.487**	.505**	1	.630**
	Sig. (2-tailed)	.003	.002		.000
	N	36	36	36	36
البعد البشري والتنظيمي	Pearson Correlation	.201	.372*	.630**	1
	Sig. (2-tailed)	.239	.026	.000	
	N	36	36	36	36

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المتغيرات الشخصية

ملحق رقم 09 الجنس

الجنس				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	29	80.6	80.6	80.6
أنثى	7	19.4	19.4	100.0
Total	36	100.0	100.0	

ملحق رقم 10 العمر

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 30 سنة	16	44.4	44.4	44.4
من 30-40 سنة	14	38.9	38.9	83.3
أكثر من 40 سنة	6	16.7	16.7	100.0
Total	36	100.0	100.0	

ملحق رقم 11 الشهادة المهنية

الشهادة المهنية				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس	7	19.4	19.4	19.4
ماستر / ماجستير	18	50.0	50.0	69.4
دكتوراه	9	25.0	25.0	94.4
أخرى	2	5.6	5.6	100.0
Total	36	100.0	100.0	

ملحق رقم 12 المنصب الوظيفي

المنصب الوظيفي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسب معتمد	7	19.4	19.4	19.4
	محافظ حسابات	4	11.1	11.1	30.6
	محاسب إداري	20	55.6	55.6	86.1
	أخرى	5	13.9	13.9	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

ملحق رقم 13 سنوات الخبرة

سنوات الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 5 سنوات	18	50.0	50.0	50.0
من 5 الى 10 سنوات	5	13.9	13.9	63.9
أكثر من 10 سنوات	13	36.1	36.1	100.0
Total	36	100.0	100.0	

الاتجاه العام للفقرات

ملحق رقم 14 البعد الاول

Statistics

	التشريعات الجبائية تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة	وجود قوانين واضحة يقلل من المنازعات الجبائية المرتبطة بالتصريحات الإلكترونية	الإطار القانوني يضمن حماية المكلفين بالضريبة عند استخدام الأنظمة الرقمية	النصوص القانونية المتعلقة بالتصريح الإلكتروني سهلة الفهم والتطبيق	المراسيم والقوانين الخاصة بالرقمنة كافية لتطبيقها على أرض الواقع	التشريعات الجبائية الحالية واضحة وتدعم عملية الرقمنة	البعد القانوني والتشريعي
N Valid	36	36	36	36	36	36	36
Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean	2.5833	2.1944	2.3333	2.5000	2.1111	2.6389	2.3935
Median	3.0000	2.0000	3.0000	3.0000	2.0000	3.0000	2.3333
Std. Deviation	.60356	.74907	.79282	.69693	.62234	.68255	.45627

ملحق رقم 15 البعد الثاني

Statistics

	استخدام التكنولوجيا عزز دقة المعلومات الجبائية المتاحة لإدارة	الأنظمة المعلوماتية ساهمت في تقليص المنازعات الجبائية	حسنّت جودة الخدمة المقدمة للمكلفين	الرقمنة ساعدت على تسريع إجراءات التصريح والتحصيل	إدخال الأنظمة المعلوماتية ساهم في تقليص الأخطاء في التصريحات الجبائية	نظام "جبائك" سهل الاستخدام بالنسبة للموظفين والمكلفين	البعد التكنولوجي
--	--	---	--	---	--	--	---------------------

N Valid	36	36	36	36	36	36	36
Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean	2.6944	2.5278	2.5278	2.6389	2.5278	2.3889	2.5509
Median	3.0000	3.0000	3.0000	3.0000	3.0000	2.5000	2.6667
Std. Deviation	.62425	.69636	.69636	.59295	.60880	.68776	.49573

ملحق رقم 16 البعد الثالث

Statistics							
	الموظفون تلقوا تكويناً كافياً حول استخدام الأنظمة الرقمية	ضعف التأهيل البشري يمثل عائقاً أمام تعميم الرقمنة	البنية التحتية التقنية (حاسوب، إنترنت، برمجيات) متوفرة بشكل كاف	نقص التجهيزات التقنية يؤثر سلباً على تطبيق الرقمنة	الإدارة الجبائية وفرت الدعم اللازم للموظفين لتبني الرقمنة	ضعف الموارد البشرية المدربة يحد من فعالية النظام الرقمي	البعد البشري والتنظيمي
N Valid	36	36	36	36	36	36	36
Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean	1.9167	2.6667	1.9444	2.6667	2.1111	2.6389	2.3269
Median	2.0000	3.0000	2.0000	3.0000	2.0000	3.0000	2.3333
Std. Deviation	.80623	.63246	.67377	.71714	.66667	.63932	.45731

ملحق رقم 17 المتغير التابع

Stati
stics

قائمة الملاحق

		توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص	توفر الإدارة الضريبية بوابة إلكترونية رسمية سهلة في الوصول صوتي وال نص
N	Valid	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
Mis sing		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2.5833	2.6944	2.444	2.1667	1.9167	2.888	2.777	2.777	2.5278	2.305	2.694	2.750	2.7778	2.7500	2.5556	2.6111	2.361	2.5818
Median		3.000	3.000	3.000	2.000	2.000	3.000	3.000	3.000	3.000	2.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	2.000	2.611
Std. Deviation		.64918	.70991	.8086	.7746	.84092	.3187	.3187	.5404	.5404	.6088	.7099	.5766	.6035	.54043	.60356	.65222	.5989	.31969

ملحق رقم 18 الفرضية الأولى

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.502 ^a	.252	.230	.28050

a. Predictors: (Constant), البعد القانوني والتشريعي

b. Dependent Variable: جودة التصاريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.902	1	.902	11.463	.002 ^b
Residual	2.675	34	.079		
Total	3.577	35			

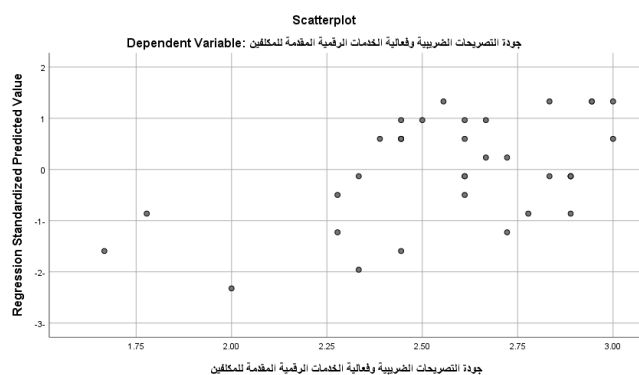
a. Dependent Variable: جودة التصاريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين

b. Predictors: (Constant), البعد القانوني والتشريعي

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		t	Sig.
	B	Std. Error	Beta			
1 (Constant)	1.740	.253			6.874	.000
البعد القانوني والتشريعي	.352	.104	.502		3.386	.002

a. Dependent Variable: جودة التصاريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين



ملحق رقم 19 الفرضية الثانية

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.487 ^a	.237	.215	.28327

a. Predictors: (Constant), البعد التكنولوجي

b. Dependent Variable: جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.849	1	.849	10.577	.003 ^b
	Residual	2.728	34	.080		
	Total	3.577	35			

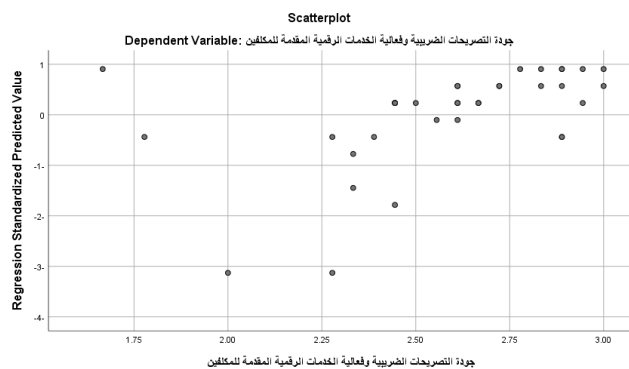
a. Dependent Variable: جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين

b. Predictors: (Constant), البعد التكنولوجي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.780	.251		7.097	.000
	البعد التكنولوجي	.314	.097	.487	3.252	.003

a. Dependent Variable: جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين



ملحق رقم 20 الفرضية الثالثة

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.201 ^a	.041	.012	.31772

a. Predictors: (Constant), البعد البشري والتنظيمي

b. Dependent Variable: جودة التصاريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.145	1	.145	1.436	.239 ^b
Residual	3.432	34	.101		
Total	3.577	35			

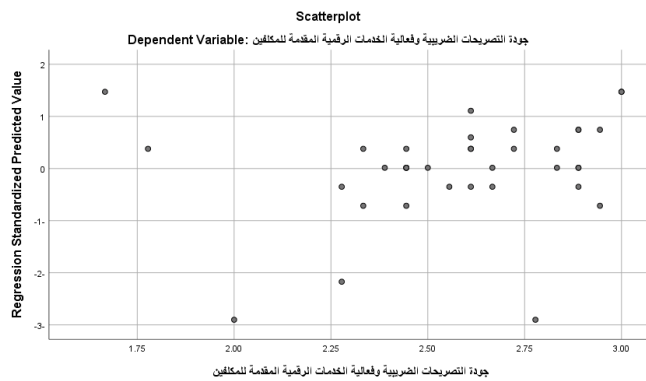
a. Dependent Variable: جودة التصاريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين

b. Predictors: (Constant), البعد البشري والتنظيمي

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2.254	.278		8.099	.000
البعد البشري والتنظيمي	.141	.117	.201	1.198	.239

a. Dependent Variable: جودة التصريحات الضريبية وفعالية الخدمات الرقمية المقدمة للمكلفين



قائمة الفهرس

	الاهداء
	شكر وتقدير
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الاشكال البيانية
VIII	قائمة الملاحق
أ-ذ	المقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي الرقمنة والتصريحات الجبائية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مدخل عام حول ماهية الرقمنة والتصريحات الجبائية
03	المطلب الأول: ماهية الرقمنة
03	الفرع الأول: الرقمنة ومتطلباتها
05	الفرع الثاني: دوافع التحول الرقمي وأبعاده
06	الفرع الثالث: مفهوم رقمته مصلحة الضرائب وأهدافها والمزايا المحصلة منها
08	الفرع الرابع: إجراءات رقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر
09	الفرع الخامس: آفاق عصرنة الإدارة الجبائية الجزائرية
10	الفرع السادس: بوابة "جبائتك" للتصريح والدفع الإلكتروني
11	المطلب الثاني: جودة التصريحات الجبائية
11	الفرع الأول: التصريحات الجبائية
12	الفرع الثاني: تصنيف التصريحات الجبائية في الجزائر
15	الفرع الثالث: جودة التصريحات الجبائية الإلكترونية
15	الفرع الرابع: العناصر المساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية.
17	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية المتعلقة بالرقمنة وجودة التصريحات الجبائية
17	المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالرقمنة وجودة التصريحات الجبائية
17	الفرع الأول: الدراسة العربية

19	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية
21	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة
21	الفرع الأول: أوجه الشبه وأوجه الاختلاف
21	الفرع الثاني: الفجوة العلمية
21	الفرع الثالث: الاستفادة من الدراسات السابقة
23	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول الرقمنة وجودة التصريحات الجبائية - من وجهة نظر المكلفين بولاية ورقلة
25	تمهيد
26	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة
26	المطلب الأول: طريقة الدراسة (تحديد مجتمع وعينة الدراسة)
26	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
27	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة
27	الفرع الثالث: أدوات الدراسة
29	المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة وقياس صدق وثبات أداة الدراسة
29	الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
30	الفرع الثاني: ثبات وصدق الاتساق الداخلي للاستبيان
37	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.
37	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
37	الفرع الأول: توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية.
43	الفرع الثاني: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات محاور
51	المطلب الثاني: نتائج اختبار فرضيات الدراسة
51	الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى
54	الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية
57	الفرع الثالث: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة
60	ملخص الفصل الثاني
62	الخاتمة

65	المراجع
69	الملاحق